

السنة الأولى - العدد الرابع عشر - الثلاثاء ١٢ ربيع الآخر ١٣٩٠ - ١٦ يونيو حزيران ١٩٧٠

إسرائيل

١٩٧٠

الاستعداد العربي

١٩٦٧

متطرفون

أسد عليّ وفي الحروب نعامة..

• فتنة الأردن.. ومتى تنتهي.

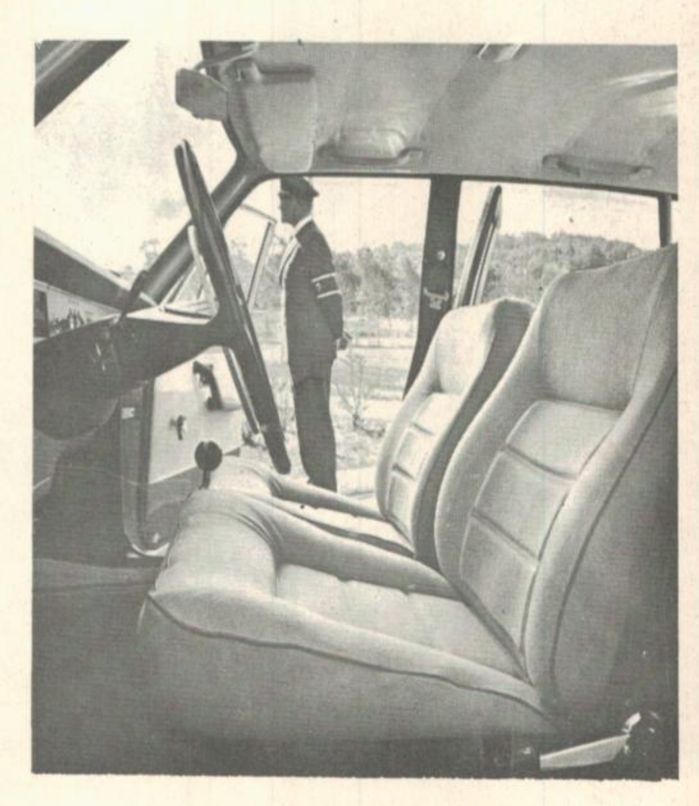
• وافق مجلس الأمة على مشروع المعاهد الديني

• لا يا جنبلاط.. الكويت بلد مسل





في قـوّة الصّـلب
السـويدي ومتانته
في أناقة بلاد
الشمَال وقوتها



السيارة السويدية التي اشتهرت
في العالم كلّه بالقدرة على
الاحتمال والخدمة عمراً أطول

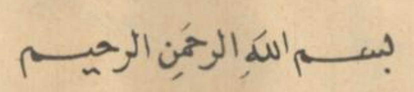
معاملة خاصّة للأطباء والمدرّسين

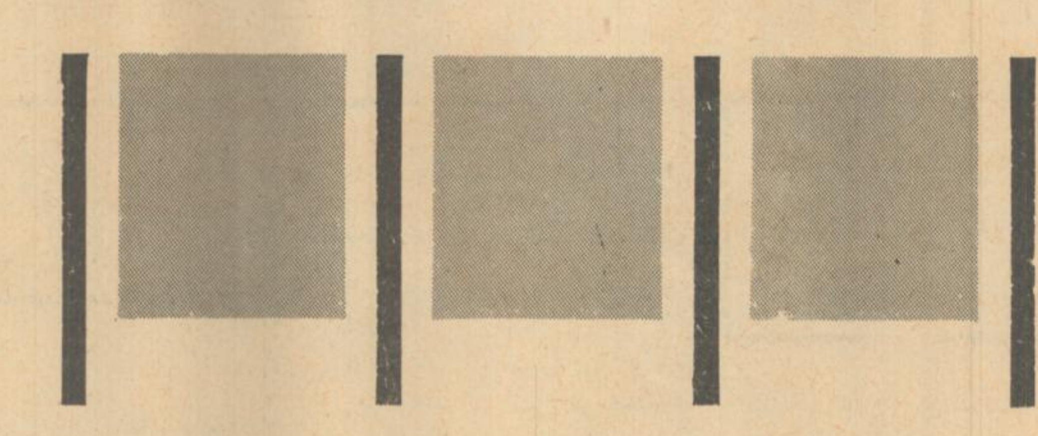
الوكيل العام:

عبد العزيز علي المطوّع

المعارض: شارع مبارك الكبير - ت ٣٢٠٨١ - ٣٣١٠٨







مجلس الأمة يوافق على انشاء خمس معاهد دينية

وافق مجلس الامة في جلسة السبت الماضي على انشاء ثلاثة معاهد دينية متوسطة ومعهد ديني متوسط للبنات ومعهد ديني ثانوي والمجتمع اذ يسعدها هذا القرار من مجلس الامة نهيب بمجلس الوزراء أن يبادر في تنفيذ هذا القرار الذي ينتظره أبناء هذا البلد بفارغ الصبر وبذلك يكون مجلس الوزراء قد ساهم مع مجلس الامة فى ارساء قواعد معاهد تبني الجيل على أساس من العقيدة الاسلامية المتينة والخلق الاسلامي الكريم .

انا نقول بكل صراحة إن الذي يجري في الأردن ولبنان ، يشكل هزيمة أخطر من حزيران مئات المرات ، انه انفجار في قلبنا

المجتمع

البيان الانتخابي للجماعة الاسلامية في باكستان برنامج شامل لحكومة اسلامية .

ان النص على أن دين الدولة الاسلام يؤدي إلى أن الدولة ملتزمة بأحكام هذا الدين في كل تشريعاتها وتقنيناتها وكل ما تستحدثه من تشريعات وقوانين .

عيسى عبده

إن صوت الشيوعيين الذي ينادي بالتعايش الفلسطيني اليهودي في ما يسمى بالدولة الديمقراطية الواحدة ثمرة طبيعية للعقيدة التي يحملونها ويدينون بها .

عبد الرحمن عبد الخالق

تحقيق عن المواصلات

ص ١٨

● الكويت ٥٠ فلسا
● المملكة العربية السعودية وقطر ودبي ريال واحد
● الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية والبحرين ٦٠ فلسا
● الجمهورية العربية المتحدة ٦٠ مليما
● سوريا ولبنان ٥٠ قرشا

وكلاء التوزيع

● المملكة العربية السعودية : الدار السعودية للنشر والتوزيع (الرياض — جدة — الدمام)
● المملكة الاردنية الهاشمية : مكتبة الاقصى . عمان
● الجمهورية العراقية : مكتبة المثنى — بغداد
● قطر مكتبة الثقافة — الدوحة
● دبي وامارات الخليج : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الريس) ص.ب ٢٤٥١

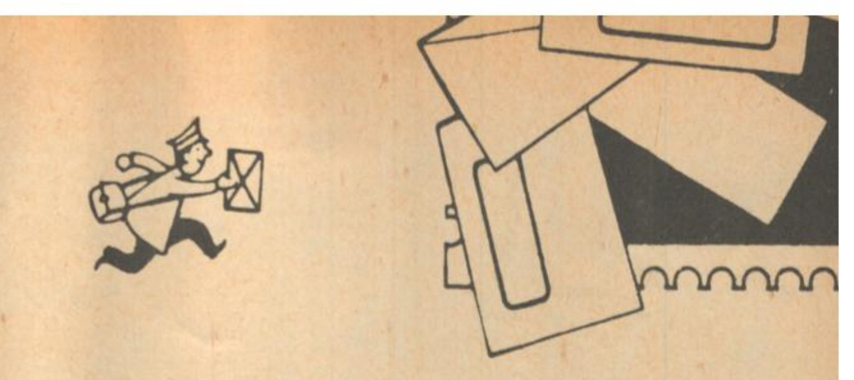
يدة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

ان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية - هاتف ٥١٤١٨٠ - ص.ب ٤٨٥٠

تراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير - الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

الاخراج الفني : حسن محمد حلاق





مع القرّاء

وحدانية الله

عن كتاب الدعوة الى الاسلام تاليف عبد الرزاق نوفل كتب لنا الطالب أحمد محمد لبيه

وحدانية الله امر مقرر يؤكده العقل ويشير اليه الوجود ايضا فالله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء حتى نقول بوجود اكثر من واحد .. فلو كان يوجد اكثر من اله واحد فمن سبق الاخر او الاخرين ؟ ومن اوجده او اوجدهم او اوجدهم منهم ؟ فمن سبق فهو الله ومن لحق فهو عبد الله ، ومن خلق فهو الخالق ومن خلق فهو المخلوق .. اذا فلا اله الا الله ... وحده .

وقد وصل العلم الى حقيقة علمية مؤكدة وهي ان اصل هذا الكون واحد . واذا تدبرنا كل مكونات هذا الوجودلوجدنا التوحيد يظهر واضحا جليا – فكل ما يتكون منه الكون سواء كهارب واحد لا اختلاف في تركيبها ولا تعدد في اشكالها ، وانما يحدث الاختلاف –في شكل المادة عن الاخرى باختلاف هذه الكهارب وبتغير درجة الاهتزاز يمكن تغير المادة الى اخرى وكل الخلايا الحية التي في الوجود تركيبها واحد واساسها واحد .

واذا تأملنا شكل الانسان وجدناه دليلا قاطعا على وحدانية الله فهل تصادف ان تماثل شخصان في الشكل بالرغم من ان الاختلاف يكون في شكل الوجه ؟ – اليس ذلك يدل على وحدانية الله .

والا لو كان يوجد خالقان لظهرت افراد متشابهة ولو عن طريق الصدفة . وبقاء الحياة والجود طوال هذه المدد الطويلة انما يؤكد وحدانية الله وفي ذلك يقول القرآن الكريم : **«لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ، فسبحان الله رب العرش عما يصفون»** – صدق اللهالعظيم

وما يقال عن التعدد يقال عن البنوة .. فلا يمكن ان يتخذ الله له ولدا اذ ما دام خلقه فهو عبد الله .. ومتى .. وكيف .. يتخذ الله له ولدا ، سبحانه وتعالى علوا كبيرا .. وليست له صاحبة، ولا يمكن ان تكون لـه اذانة سبحانه وتعالى لا يمكن ان يكون له مثل .. ووجود الصاحبة يستلزم انها تكون على مثيله .. وصدق القرآن اذ يقول : **« ما اتخذ الله من ولد ، وما كان معه من اله ، اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض .. سبحان الله عما يصفون »** – صدق الله العظيم .

فلا اله الا هو سبحانه وتعالى .. صدقا وحقا .. وحده لا شريك له . واذا كان هذا الوجود هو ما خلقه الله جل شانه فكل ما يقع فيه انما هو ما اراده الله وما كتبه .. فهو الرزاق وهو الشافي .. وهو المعز .. وهو المذل .. وهو الخافض وهو الرافع .. وبديهي أن الله هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم . والله سبحانه وتعالى لا تجري عليه الحركة لان الحركة تقتضي ان يكون المكان اكبر من المتحرك .. والله اكبر .. وليس اكبر منه .. بل ليس لـه كفوا احد – وصدق القرآن اذ يقول :

« قل هو الله احد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفوا أحد » . صدق الله العظيم

اعداد : أحمد محمد حنيفه لبيه

سيف العرب

السيد مدير مجله المجتمع الاسلامي .

انا من الشباب المسلم في البلد الاسلامي واحب ان اشارك في المجلة بارسال ما استطعت من الموضوعات.

هزمنا وسنهزم ما لم نرجع الى الله .

حاول الغرب القضاء علينا بالسيف دهرا طويلا ثم اخذ يكيد لنا .. فاكتشف ان سر انتصارنا هو تمسكنا بالدين الاسلامي فلذلك استغل ضعف الخلافة الاسلامية فقدم بضاعته الرخيصة التي بدات تفسد أخلاق المسلم اخذ ياتي بالافكار المسمومة والغناء الماجن واستغل ضعف المرأة في ابراز مفاتن جسدها لتحطيم الاخلاق وذلك بتبرجها وتكشفها في الشوارع .

لذلك علينا أن نرجع الى الله . ونصحح أخطاءنا ونستغفر من هذه الاعمال المنافية لتعاليم ديننا الحنيف بصدق الوعد مع الله .

قال تعالى « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » والسلام .

الدمام : عادل يعقوب يوسف

والمجتمع معك يا أخي في أن الرجوع الى الله أهم ما يجب أن تأخذ به من وسائل النصر « وان ينصركم الله فلا غالب لكم » .

ردود قصيرة

□ الاخ نبيل حسين احمد بو رشيد – السعوديه

نشكرك على عواطفك وسنرسل اليك الجريدة .

□ الاخ حسين عبدالله علي – قطر

الجريدة ترحب بك وستصلك الاعداد التي طلبتها .

□ الاخ سفيان طه ياسين – البصرة

نشكرك على احساسك الطيب نحو الجريدة وعسى أن نكون قد قدمنا لك ما تطلبه .

□ الاخ ادم عبدالله – البحرين

نرجو ألا يتكرر ما تذكر ونحن سنحرص من جانبنا على أن نتلافى مثل هذا في الاعداد القادمة .

تمثيل شخصية الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبرك

حضرة السيد الجليل رئي

تحرير مجلة المجتمع ،، الاسلامية

تحية طيبة وبعد

لا أستطيع أن اكتب باللغة العر

بصحة كلامها ولكن سأكتب بتم

عقيدتي وعقيدة كل مسلم واجب عل

أن يدافع عن دينه الذى هو حي

وكرامته ووطنه الا وهو الاسلام .

السيد الجليل سئمنا من الحي

والذل نحن دعاة الدعوة بفقد الاس

أصبح الكل يلعب بالاسلام كالشطر

كيف لدولة اسلامية فيها الازه

الشريف أن توافق على انتاج فيل

« محمد رسول الله » يمثله أف

الفاسقين رجل كافر يمثل شخص

المصطفى محمد « ص » اقرأ مج

الحسناء ٤٤٩ – ٤ نيسان ١٩٧٠

ص ٦١ تجد موافقة دولة اسلا

على هذا الفيلم .

والذى يمثل الشخصية اس

« شارلتون هستون » ومثل فيل

« النبي موسى » .

علي محمد

الكويت

غبطة وسرور

السلام عليكم ورحمة الله .

بعد العودة من الكبت الذى ي

المسلم من المجتمع الذى يحيط به

يقلب صفحات هذه الجريدة المبا

ويرى ما بها من قوة وحزم وق

المسلم الذى لا يخاف في الله ل

لائم .

يشعر في داخل نفسه بالغب

والسرور سيروا وفقكم الله وس

على الدرب خطاكم لما فيه الن

والخلاص لهذا المجتمع من نير الاست

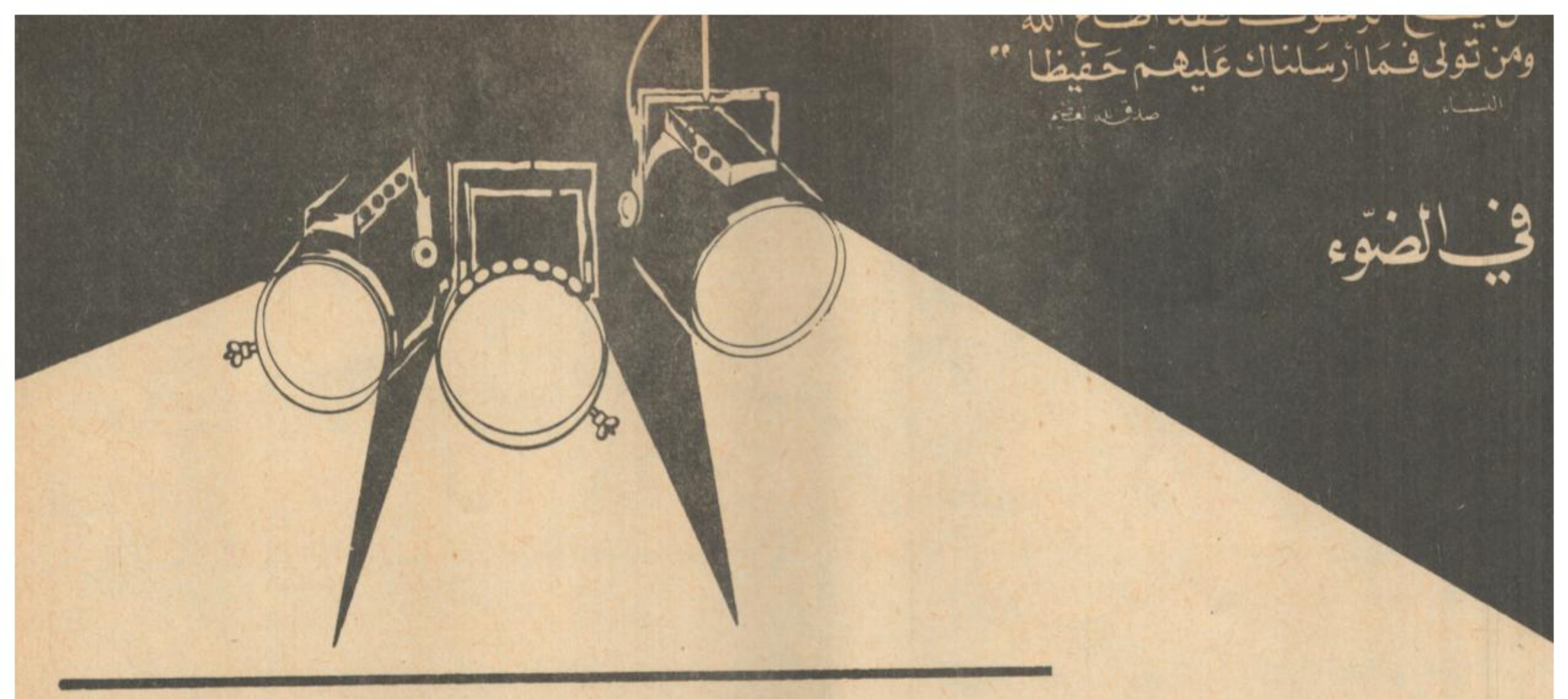
وليكن شعارنا حديث المصطفى ص

الله عليه وسلم : « اللهم ان لم

بك غضب علي فلا أبالى » .

سليمان ثنيان العمي

ثانوية الدعية



كونوا مسلمين !

وقعت أحداث في الاردن وتألمنا لها ..

ومن قبل وقعت أحداث مماثلة في لبنان وتألمنا لها كذلك .

وغدا ستقع أحداث وسوف نتبادل التعازي .

يقينا ستقع أحداث .. ويقينا سنتألم .

هذه حقائق لا ينبغي أن نفر منها، ونلوذ بأوهام وخيالات ..

ان اخفاء الحقائق عن الناس لم يعد أمرا مقبولا ، وافتعال الاسباب الكاذبة لا يمكن أن تتصل أسبابه ، ومحاولة التعمية على العدو يعتبر عملا فيه طفولة استراتيجية .. لان الاحداث التي تجري الآن لا تخفى على صديق أو عدو .

وبناء على ذلك لا ينبغي أن نفر من المواجهة الصريحة الآن لمشاكلنا ، ونقول ان ما يجري هو « زعل بين أخوة » ويمكن أن يتم الصلح ويتصافح ويتعانق الاحبة .

اننا نتهم هذه اللغة ونرفض هذا المنهج ونقول بصراحة ان في المنطقة العربية خلافا وخلافا له جذوره وأعماقه .. وان المصالحة الظاهرة محاولة فاشلة لتغطية الخلاف .

سيقال ان هذا نهج اليائسين ولغة المستسلمين .. ونقول اننا على العكس من ذلك .. بل نحن من أكثر الناس ايمانا وثقة وأبعدهم عن اليأس والاستسلام « ولا تيأسوا من روح الله .. » « ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون » .

فاليأس والقنوط ليسا من خلق الرجل المسلم .. فنحن على الرغم من تسليمنا بالخلاف وتسليمنا بعدم جدوى المصالحة التي لا أساس لها .. الا أننا نؤمن أن المستقبل سوف يشرق علينا بنور جديد .. وسوف يتبدد ركام الظلام وسوف تسقط أسباب المخالفات وتنتهي بالتالي المصالحات .. كل هذا سوف يتحقق اذا عرف العرب أن دينهم الذي ضيعوه هو القادر على أن يجمعهم على كلمة واحدة ويوحد أمتهم ويعطيهم القدرة في مواجهة عدوهم .

نقول ان الخلافات في المنطقة العربية قديمة ومعروف أسبابها فالعرب تقاسمهم من قبل ، سدنة الاستعمار فجعلوا منهم عرب مشرق وعرب مغرب ، ثم مزقوا الغرب الى أربع دول لكل حدودها وقوانينها ودستورها، والمشرق فتتوا الشام الى دول أربع على رأس كل دولة عرش أو رئيس .. والنيل قطعوا أوصاله فكانت أربع دول جانبية .. والجزيرة العربية تقاسمتها أربع أو خمس حكومات . ثم صعدت منبر العرب هتافات ، رجعية تقدمية ثورية شرقية غربية يسارية يمينية . وشد كل فريق بخيوط يمسكها لاعبون مهرة في موسكو وواشنطن ولندن وباريس .

وأخطر من هذا كله انه تم سلخ الامة العربية عن الامة الاسلامية .. فارتفعت نداءات القومية والشعوبية لتغطي على نداء المآذن الاسلامية وكانت النتيجة ما نراه ونسمعه من رصاص يخترم صدور شبابنا .. مسلم يقتل مسلما .. ويهودي يرقص ويصفق ويشرب كئوسا مترعة بدمائنا .

● اننا نقول بكل صراحة ان الذي يجري في الاردن ولبنان يشكل هزيمة أخطر من حزيران مئات المرات .. انه انفجار في قلبنا ..

● ان اليهود استطاعوا أن يحتفلوا بحزيران على أحسن وأكمل صورة .. تركونا نبكي وننوح من اجل حزيران سنة ٦٧ ، ثم قاموا بتفجير حزيران ألعن واشد منه خطرا .

● ان كل مكاسبنا التي حققناها على المستوى الدولي قد ضاعت واحترقت في عمان .. سيقول أصدقاؤنا ان العرب قد انقسموا على انفسهم من أول الطريق .. وسيقول أعداؤنا لتكن نهايتهم بايديهم .. لقد كفونا شرهم ..

وأخيرا نقول للعرب كونوا مسلمين تسقط كل خلافاتكم « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » .

نقول لهم كونوا مسلمين وستجدون أنفسكم بنيانا واحدا يصد كل غارات العدو « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » كونوا مسلمين ولن تلتقوا بعد ذلك بأسلحتكم في عمان « فالقاتل والمقتول في النار » .

كونوا مسلمين ويومها سوف تسقط قلاع الكفر قلعة قلعة وسوف تعنو لكم رأس موسكو وواشنطن ولندن ولن تكون تل أبيب أبدا .

كونوا مسلمين

لا يا جنبلاط

الكويت بلد مسلم

لا .. ياجنبلاطالكويت بلدمسلم

مساء السبت الماضي القى كمال جنبلاط محاضرة عن الاشتراكيه بين التقليد والتطور بحضور جمهور كبير منالوزراء والشخصيات بفندق هيلتون بدعوة من جمعية الخريجين ونحن وان كنا حريصين على واجب الضيافة في بلدنا الا اننا لا نسمح بأن نغمز في ديننا ونهاجم في عقيدتنا .

وكان المفروض من جنبلاط أن يحرص على مشاعروأحاسيس شعب الكويث المسلم .. فلا يمس أصول عقيدته سواء كان لمزا أو تصريحا .

ونحن هنا لسنا بسبيل التعرض لكل ماجاء في محاضرة جنبلاط ولكن يهمنا أن نشير في عجالة الى بعض النقاط الخطيرة التيوردت فيمحاضرته

□ يقول جنبلاط عن الدين أنه ظاهرة اجتماعية وفكرية تنبع من طاقة العقل وقدرته على التعبير الرمزي وخلق النظام العام المتمثل بالاخلاق على هذا الصعيد والمتمم المكمل لنظام القوانين على صعيد الدوله ، وبابداع ((القصص والاساطير)) وكذلك التصوراتالروحيه التي تحاول تفسير المجهول الذي لا تستطيع المعرفه العلمية أن تجد له تعليلا))

ثم قال ((فلا بد اذن من أن تتطور هذهالمدركاتوالتصورات الدينية وفق تطورات المعرفة العقلية ومفاهيمالاختبار العلمي ونظرياته التقدمية ، ولا بد من ((انحسار)) تصورات العقائد الدينيه في نطاق خاص معين))

□ وفي هذه العجالة نود أن نرد على جنبلاطفنقول ((انه أراد أن يصور لنا الدين حسب مفهومه الخاص وباطار يرفضه كل ذي بصيرة ، فالدين في نظره((نتاج عقل)) ومحض تخيل واساطير واوهام وبناء على هذا التعريف يريد جنبلاط أن يخضع هذا الدين لمقتضياتالعصر ويطوره بحيث يتلاءم بما يحلو له)) .

□ وببساطه نقول ان جنبلاط اراد تخيلا أن يلغى بكلمه منه ((التوراه والانجيل والقرآن)) ((وما جاء بها من آيات عظام ودلائل قاطعة لاي شكاو ريبه من انها منزلة من عند الله الخالق الباريء المصور والتي تدحض افتراءات المكذبين)) . وان يجعل منهااساطير وطبيعي حسب زعمه ان يكون الرسل والانبياء ((صانعي)) هذه الاساطير .. أن ماقاله جنبلاط ليس جديدا بل ترديد لاتهام قديم بين الكفار ذكره القرآن الكريم بانه ((اساطير)) وان اسبي قد افتراه .

□ ثم ان جنبلاط قد ردد ماقاله فيلسوف فرنسي من قبلوطالب بان تمزج الديانات الثلاثه ويخلق منها هو دينا واحدا لان الدين ضروره اجتماعيه .

□ والذي نقوله هنا اننا لانقبل ان يرسم لدينا أطار فلسفي من صنع جنبلاط أو غيره وان ما قاله جنبلاط لا شك يحمل في طياته افكارا واهدافا خطيرة وتعريضا بعقيدتنا وديننا .. والاعجب هو هذا ((الصمت)) من الحاضرين فلم يرتفع صوت في وجهه يوقفه عند حده .

لكن ليعلم جنبلاط أن الدين منزل من عند الله ((وبالحق انزلناه وبالحق نزل)) والرسل هم وفود الله الى الناس مهمتهم تبليغ رسالات الله وارشاد الناس ((الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولايخشون أحدا الا الله)) .

ونختم هذه الكلمة، موضحين لجنبلاط ان هذا الدين شريعة الله . ((شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه)) .

ولي العهد

وجه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر نداء للمسئولين الاردنيين والكفاح المسلح الفلسطينى قال على الطرفين أن يعملا بكل الوسائل والسبل لوقف اطلاق النار بين الاخوة أبناء الوطن الواحد حقنا للدماء العربية الزكية .. ان المعركة مع العدو تستوجب تسخير كل القدرات العربية وليس من المصلحة ان تهدر الدماء العربية بأيد عربية في الوقت الذييجب أن تكون المواجهة فيه مع العدو وان تعلو هذه المواجهة علىكل ما عداها .. واضاف سموه : اننى واثق من ان الحكمة وضبط النفس وتقدير الاطراف المعنية للظروف الحرجة وللمصلحة العربية ستسود في النهاية ..

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء يطلع على اوضاع الجامعة

استقبل حضرة صاحبالسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بمكتبه سعادة وزير التربية صالح عبد الملكالصالح ومدير جامعة الكويت وامين الجامعة . وقال الوزير بعد الاجتماع ،ان الهدفمن الاجتماع هو اطلاع سموه على اوضاع الجامعة بشكل عام حيث جرى التحاور في كل ما يهم هذا الصرح التربوى الكبير ..

وقال سعادة الوزير ان الاجتماع كان مفيدا للغاية وقد وجد من سموه كل عنايه ..

كما استقبل سموه سعادة وزير الصحة ، عبد العزيز ابراهيم الفليج وذلك بمناسبة عودته وقد استمع سمو ولي العهد الى سعادة الوزير تفصيلا عن نتائج الدورة التى حضرها سعادته ..

مقابلات صاحب السمو

استقبل حضرة صاحبالسم
أمير البلاد المعظم يوم السب
الماضى سعادة الاستاذ كم
خنبلاط وزير الداخلية
الجمهورية اللبنانية ونا
بمناسبة زيارته للبلاد . و
حضر المقابلة سعادة سف
لبنان في الكويت ..

كما استقبل سموه سعا
وزير الصحة العامة السيدع
العزيز ابراهيم الفليج وذل
بمناسبة عودته الى البلاد ب
أن حضر الدورة الثالثةوالعشر
للجمعية العامة لمنظمة الص
العالمية التى عقدت في سويس
مؤخرا ، وقد شرح سعاد
لصاحب السمو نتائج اجتماع
الدورةالثالثة والعشرينللجمع
العامة للصحة العالمية ..

رئاسة الاركان العامة في حاجة الى ضباط

أعلنت رئاسة الاركان الع
عن حاجتها لعدد من الض
للقوات البرية والجوية ..
فعلى الراغبين من حم
الثانوية العامة او ما يعادله
للعام الدراسى الحالى
السابقمراجعة الكليةالعسك
خلال اوقات الدوام الرس
للاطلاع على شروط الانتسا
يبدأ التسجيل في ٦/٢٠/
وينتهى في ٧٠/٧/١٥ ..

الكويت ودورة النظائر المش

تلقت الكويت الدعوة م
معهد الشرق الاوسط الاقل
للنظائر المشعة للدول الع
بالقاهرة لترشيح من
لحضور الدورة التدريبية
ينظمها المركز لهيئات التدر
بالجامعات او الاخصائي
الفنيين من خريجى كلياتال
والطب والزراعة والصي
والطب البيطرى ..

الكويت فيمعرض دمشق الد

تلقت الكويت دعو
المديرية العامة لمعرض دم
الدولى في الجمهورية العرب
السورية للاشتراك في المع
الدولى السابع الذى سيقا
دمشق .

لس الامة يعقد جلسة خاصة

عقدمجلس الامةجلسةخاصة الساعة التاسعة من صباح سبت الماضى برئاسةسعادة س المجلس السيد احمدزيد رحان ، ناقش فيها تقارير جان عن الاقتراحات برغبات مة من السادة الاعضاء خذت بشأنها القرارات اسبة .. وللمعلومية فقد ت جلسة ناجحة جدا ..

صورة صاحب السمو
على طابع بريد

أعلنت وزارة البريد والبرق هاتف عن اصدار طوابع اعتيادية وبطاقات تذكارية ل مجموعة من الطوابع ستديرة تحمل صورة لصاحب سمو أمير البلاد المعظم ..

هدايا المجتمع
ة الحق

جلة شهرية تعني بالدراسات لامية وبشئون الثقافة والفكر رها وزارة عموم الاوقاف والشئون لامية بالمملكة المغربية وقد وصل مع عدد ممتاز صادربمناسبةالمولد ي يحوي مقالات فكرية اسلامية ومات وافية قيمة عن المسلمين في العالم الاسلامي الكبير

المجتمع تشكر سفارة المملكة ية بالكويت على هذه الهدية .

روبة

حيفة أسبوعية سياسية جامعة عن دار العروبة للطباعة حافة والنشر في الدوحة ــ قطر . حيفة قيمة تعني بشئون الخليج العربية وقد وصلت المجتمع نسخة من العدد الثامن عشر . جو للصحيفة والقائمين عليها كل .

مبروك »

حفل بهيج ضم الاصدقاء ف تم زفاف الطالب الجامعي فيصل سعود المقهوي على احدى الاسر الكويتية وذلك يوم س الماضي . والمجتمع تهنىء سين وتتمنى لهما حياة زوجية .

بتطبيق شريعة الإسلام تتم الوحدة العربيّة

في تاريخ الامة العربيةالقريب والمعاصر الذى ندور بفلكه الان نرى رأى العين نظما ومذاهب متنوعة انقسمت عليها هذه الامة احزابا وفرقابعضها يضرب بعضا بكل قسوة وبلا هوادة . وربما أن أصحاب نظام او مذهب واحد افترقوا على بعضهم مختلفين ومتناحرين وممزقين لوحدة نظامهم مبينين من ذلك لكل ذى بصيرة مخلص ان وراء هذه المذاهب عدوا يغذى فرقهم ويسره تمزقهم أوصالا ضعيفةيستغلها لصالحه

طريق الوحدة :

والكل يعلم أن العربى عنيد في طبعه متعصب لرأيه فاذا أنت أتيته برأى مذهبى من عندك أتاك هو برأى مضاد من عنده فاذن لا يتفق العرب مجتمعين أبدا على مذهب من صنع البشر ولكنهم يتفقون مجتمعين بسهولة وبدون مشقة على حبل الدين والعقيدة الاسلامية فلماذا يترك هذا الحبل المتين ــ حبل الله ــ معرضين عنه جانبا وتاركين الشريعة الاسلامية جانبا أخر. وهى بتطبيقها وحدها تتم لنا الوحدة المنشودة تحت رايتها .

الامر جد وما هو بالهزل وأمامنا طريقان لا ثالث لهما: طريق حق وطريق ضلال ... وللامة العربية أن تختار أحد الطريقين .. فهى ان ارادت الهداية لتنعم بسعادة الدنيا والاخرى فعليها بطريق الحق . طريق الاسلام وتطبيق شريعته ..وان أرادت الشقاء والتعاسة فالطريق الاخر الذى تتخبط به الان تخبط العشواء وأعيذها بالله العلى القدير من ذلك ..

أحمد بزيع الياسين

يغادر البلاد يوم الخميس القادم سعادة وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقى في رحلة رسميةللخارج وستستغرق الرحلة ثلاثة أسابيع . بالسلامة يا أبا أنور .

امنعوا الأفلام اللاأخلاقية يا عرب

اللواء الركن : محمود شيت خطاب

نشرت صحيفة عربية قبل أيام فصلا خاصا من تمثيلية تصور ممارسة الجنس على خشبة المسرح في لندن .

ذلك ما نشرتهصحيفة عربية بنصه الحرفي

وأتساءل لماذا تنشر الصحف العربية مثل هذه الاخبار ؟ بل لماذا تبالغ قسم من الصحف العربية ، فتفتش على مثلهذه الاخبار ؟

ان الصهاينة وراء السعي الحثيث لافساد العالم ، وهم بالذات وراء اشاعة الفاحشة في الدول العربية والعالم الاسلامي بخاصة وفي دول العالم بعامة ، ليسهل عليهم السيطرة على الاقوام والامم والشعوب ، لان الذي لا اخلاق له لا يمكن أن ينتصر في الحرب أبدا .

واذا أردنا أن ندقق في أول من أدخل السينما في البلاد العربية ، وجدنا أن اليهود هم الذين أدخلوها ، وان المال اليهودي وراء هذه الشركات سرا أو علنا .

شركات انتاج الافلامالعربية وراءها رأس المال اليهودي ، وتوجيه تلك الافلام الىتحطيم الاخلاق والمثل العليا في العرب وراءه رأس المال اليهودي .

وحين وجد قسم من العرب ان هذه الشركات تعطى ارباحا مغرية ، أقدموا على المشاركة فيها لاستحلاب الربح الحرام.

ولكن الذي بدأ باشعال الفتيل في العالم العربيبتكوين شركات انتاج الافلام ، هم اليهود الذين ارادوا تخريب الخلق الكريم في النفوس العربية ، ليسهل عليهم تنفيذ مخططاتهم التوسعية الاستيطانية في الوطن العربي.

وليس سرا أن شركات السينما الكبرى في جميع ارجاء العالم ، هي يهودية تعيش باموال اليهود وتنفث سمومها في النفوس والعقول تخريبا وتدميرا .

لقد نصت بروتوكلات حكماء صهيون ، بان السبيل الى السيطرة على الدول هوالعمل على افساد اخلاق ابنائها .

وان اليهود يجب أن يعملوا على اشاعة الفحشاء ، لتحقيق هدفهم في السيطرة على الدول غير اليهودية وعلى الشعوب غير اليهودية .

وهم يعملون بكل ما يستطيعون من قوة لتحقيق هذا الهدف .

والعرب اليوم في حرب مصيرية ضد اسرائيل ، فلا بد للدول العربية أن تحمي اخلاق أبنائها من فساد اليهود المدمر.

ومن المؤسف حقا أن تسمح تلك الدول للافلام الجنسية أن تغزو بلادها ، دون أن تحرك ساكنا فتمنع هذه الافلام من عرضها في بلادها .

والسؤال الحائر الذي لا جواب عليه هو : اذا كانت أمريكا وراء اسرائيل ، واذا كان العرب أعداء الصهيونية العالمية واسرائيل ، واذا كانت أمريكا هي السند القوي الاول لاسرائيل ، فكيف نفسر أنتكون أمريكا عدوةالعرب واكثر الدول العربية قطعت علاقاتها بامريكا، ثم تستورد الافلام الامريكية اللااخلاقية التي ينتجها اليهود الامريكيون ووراءها راس المال اليهودي وانتاجها بهذا الشكل اللا أخلقي يستهدف تخريب أخلاق العرب ؟

كيف نفسر مقاطعة امريكا سياسيا ، وفي نفس الوقت استيراد أفلامها الخلاعية ؟ !

أهذا ممكن ؟! أهذا يكون؟! كما يقول الامام ابو حنيفة عليه رضوان الله ..

يا عرب !

لقد انتصر أجدادنا باخلاقهم المحاربة !

فهل تتوقعون أن تنتصروا ، وانتم تحطمون أخلاق ابنائكم ؟ يا عرب !

ان الملوث اخلاقيا لن ينتصر أبدا ..

وقد انهارت امبراطوريات عظيمة ، لان أخلاق ابنائها تلوثت بالفسق والفجور .. يا عرب !

أفلا تتدبرون ؟ .

يا عرب !

أفلا تذكرون ؟ ..

خير أمة أخرجت للناس

للأستاذ: محمد أبو زهرة



كنتم خير أمة أخرجت للناس

١ – هذا خطاب الله تعالى لأمة محمد صلى الله عليه وسلم، خوطبت به الأجيال كلها، سجلا فيه الخير لهذه الأمة في ماضيها وحاضرها وقابلها. إذا كانت متبعة للهدى المحمدى الذى هو هدى الله بالقول، وإن الهدى هدى الله، وليست الخيرية للذوات، ويكفى فيها النطق بالشهادتين، وإعلان التصديق بالقول وإن جافته الأعمال، ولم تذعن له الجوارح والقلوب وكل المظاهر الانسانية، وتكون كل المشاعر والاهواء خاضعة لما أقر به الله تعالى في قرآنه المبين، وعلى لسان نبيه الأمين، فما كان إلا وحيا يوحى إليه في قوله المبين للرسالة، وعمله المستجيب فيه لطلب ربه ويكون ذلك استجابة لقوله عليه الصلاة والسلام: «لا يؤمن أحدكم، حتى يكون هواه تبعا لما جئت به»، فلا تنحرف به أهواؤه وشهواته عما أمر به الله تعالى، بل تكون خاضعة للأوامر الالهية والنواهي المحمدية. فيكون وجدانه مرهفاً لما أمر الله تعالى به، لا يحس بلذة في غير الطاعة، فيكون ربانيا، ليكون مستجيبا لقوله تعالى: «كونوا ربانيين» أى لا يسكن قلوبكم غيره سبحانه، وتسير حواسكم ليس فيها إلا ما فيه الإحساس بالربوبية لله عز وجل، ويتحقق بذلك قول محمد صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب الشيء لا يحبه إلا لله تعالى» وقوله عليه السلام: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه من نفسه».

٢ – وخيرية الأمم لا تكون بكثرة الأقوال، ولا بسعة الرقعة بحيث تكون أربي من غيرها، ولا بنمو اقتصادها ابتداء، بحيث يكون هو المناط للخيرية، والدعامة الأولى، بل هو متأخر ونتيجة لخيرية الأمة، وليس دعامتها التى تقوم عليه كل عناصر الخير، فمن الأمم من عندها المال والنشب، والقوة المادية، والسيطرة بالذخيرة والسلاح، والمواد المبيدة للإنسانية، والشر فيها قد استحكم، وإذا غلبت غيرها، فإن ذلك من غلبة الاشرار، وليست من غلبة الأخيار، ومن تحكم ابليس في ذرية آدم، ومن غوايته ومن تنفيذ قوله إذ يقول: «لأغوينهم أجمعين الاعبادك منهم المخلصين» فقوة هذه الدولة دور من أدوار الشر المستحكم، الذى يحاول فيه أبالسة الارض التغلب على المخلصين من عباد الله تعالى:

إنما خيرية الامة تكون ابتداء بتكوينها جماعة فاضلة متآزرة يجمعها الحق، ويربط بينها الايمان، ويتصل آحادها وجماعاتها بارسان من المودة الواصلة، والرحمة التى ترطب القلوب بالرفق الذى يجمع، ولا يفرق، وبالمحبة بين الرئيس والمرءوس، والقائد والمقود، والراعى والرعية والإحساس بالعدالة العامة ولا تكون الخيرية بالتفرق في القلوب، وإن كان المظهر انهم جميع، حتى لا ينطبق عليهم القول الكريم «تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى» ولا ينطبق عليهم قول الله تعالى في وصف المنافقين: «وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم، وإن يقولوا تسمع لقولهم، كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون»

٣ – ان الخيرية التى وصف بها الله تبارك وتعالى الأمة قرنها بأمرين جليلين هما سبب الخيرية، وعنصر تكوينها، وهما الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، والإيمان فقد قال تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

فقرن الله سبحانه وتعالى الخيرية بالعنصرين المكونين لها، وبهما تكون الجماعة الفاضلة المتآزرة وهى التواصى بالخير، والربط بين القلوب بالمحبة والتوجيه إلى الحق والارشاد اليه، وبغيره تكون الجماعة في خسر كما قال تعالى: «والعصر، إن الإنسان لفى خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر»،

وثانيهما الايمان بالله وبالرسل، وبالدين الحق، على أن تكون القلوب معلقة بالله تعالى وأوامره تطيع ما تأمر به محبة له، وطلبا لرضوانه، تحب لله وتكره لله، وتغضب لله، وترضى لله تعالى. وهنا قد يسأل سائل لماذا قدم الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر على الايمان بالله مع أن الايمان هو الأصل، وما عداه غصونه وفروعه.

ونقول في الجواب عن ذلك بما قررنا في أحاديثنا وندواتنا ومحاضراتنا من قبل، وهو أن الايمان هو الدعامة لاريب فيها، ولكن لا يغرس في القلوب البشرية غرسه في جماعة إنسانية إلا إذا كان ذلك في رأى عام فاضل، يظل الفضيلة ويدفع الرذيلة ويقول الحق، ويعاضده، ويحارب الباطل، ويناصر المظلومين، ويتجه في تفكيره إلى الحق يطلبه، ولا يخنع لباطل، ولا يناصر الظالمين.

وإن النبين والصديقين يك
جهادهم دائما في محاربة الرأى ال
الفاسد، ولا يقاوم أهل الحق إلا
كانت الجماعة التى تدعى إلى ا
تسيطر عليها اهواء فاسدة، وأو
باطلة. واعتبر ذلك بمجال الد
المحمدية: لقد قاوم محمداً عليه الس
رأى عام تسيطر عليه الوثني
ولم يؤمن إلا الذين لا يخضعون لاه
الاقوياء فتسللوا فرادى إلى التوحي
وخرجوا من مجتمع فاسد، ليكو
نواة لمجتمع فاضل. وإن المدينة
فيها مجتمع أحس بأن الوثنية قد أ
دولتها في الذهاب، وانحلت قو
فكانت تطلب جديدا في مجتمع
ورأت نوره ينبثق في مكة، فجا
إليها، وأطاعت الرسول، و
أهلها له نصراء اووا ونصرو
وتكون فيهم المجتمع الفاض
فالرأى العام الفاضل الذى يت
من الأمر بالمعروف، والنهى
المنكر، يؤدى إلى الايمان، و
النبين والصديقين هو تكوين المج
الفاضل الذى يتناهى فيه أهله
المنكر إن كان فيهم من يفعل
والايمان من غير أمر بمعروف و
عن منكر لا ينمو غرسه، ولا يح

ساده ، ولا يؤتي ثمره ، بل يجف ده ويذبل ، حتى يصير حطاما .

٤ – ولذلك كان الإسلام يدعو ماً إلى الأمر بالمعروف والنهي المنكر ، ويعد من يحاربه هادما ق ، مقوضا دعائم الجماعة سلامية ، وكان السلف الصالح ون من يقول الحق هو المؤمن ، ن يمالىء فيه ليس بمؤمن بالحق ، ه تعالى يقول في وصف المؤمنين المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء س يأمرون بالمعروف وينهون المنكر » فهو لازم من لوازم مان ، وهو دعامة الولاية الإسلامية يكون بعضهم أولياء بعض إذا سيطر مجتمعهم الآمر بالمعروف اهي عن المنكر .

ولقد كان عمر بن الخطاب أعدل س بعد النبيين ، يحث المؤمنين أن يأمروا بالمعروف وينهوا المنكر ، لأن ذلك قوة الجماعة لامية ، ويروى في ذلك أن بعض نين قال له : اتق الله يا أمير نين ، فقال بعض الذين يدهنون قول ، وكثير ماهم : «أو تقول ر المؤمنين اتق الله ، فغضب الذي كتب الله الحق على قلبه انه ، وقال رضى الله تبارك وتعالى : الا فلتقولوها ، فلا خير م إذا لم تقولوها ، ولا خير إذا لم نسمعها » .

إن التاريخ الاسلامى يدون ة عمر هذه ، وأشباهها فى حات النور والحق ، ويذكر رها كلمة عبد الملك بن مروان نول : « من قال لى اتق الله قطعت وإن الفرق بين الكلمتين كلمة الذى أعز الله به الاسلام ، وكلمة الملك ، كالفرق بين الحق طل ، والعدل والطاغوت ، ر والظلمات ، والهدى والضلال

– ولقد قرر الفقهاء أن الأمر وف والنهى عن المنكر فرض على من علم المنكر واعتقدأنه وم احد بحقه ولقدجاء في كتب لة : « الأمر بالمعروف ، والنهى لمنكر فرض عين على من علمه وشاهده ، ولم يخف سوطا ولا ولا أذى يزيد على المنكر اويه ولا فتنة في نفسه أو ماله ، رمته أو أهله » وإنه في هذه الحال يكون إثم ارتكاب المنكر على من يؤذى من ينهى عن المنكر أو يأمر بالمعروف ، ويكون ذلك المؤذى أو من يوقع فتنة في النفس أو الأهل ، أو انتهك الحرمات قد ارتكب إثمين إثم الأذى الذى يفعله على من يدعو إلى الخير ويهدى إلى الرشاد ، وإثم سيادة المنكر ، وظهور الشر ، مع إثم فعله .

ولقد قال المعتزلة انه لا يرخص في ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، ويعتبرونه من قواعد الإسلام ولعلهم يستشهدون بقول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم : « سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قال كلمة حق امام سلطان جائر فقتله » .

ولكن يظهر أن أغلب الفقهاء على أنه عند خوف الفتنة في النفس أو المال يرخص للعالم جزما أن يسكت ولكن إن تكلم أو نهى يكون أفضل ، واقرب .

ولننقل كلمة ابن عقيل الفقيه الحنبلى ، فقد قال رضى الله عنه من شروط الانكار أن يعلم أو يغلب على ظنه انه لا يفضى إلى مفسدة.

وحكى عنه أنه قال في موضع آخر :

« من أعظم منافع الإسلام ، وآكد قواعد الأديان الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، والتناصح ، فهذا أشق ما يحمله المكلف ، لأنه مقام الرسل ، حيث يثقل صاحبه على الطباع ، وتنفر منه نفوس أهل اللذات ويمقته أهل الخلاعة ، وهو إحياء للسنن ، وإماتة للبدع . . . لو سكت المحقوق ، ونطق المبطلون لتعود النشء ما شاهدوا ، وأنكروا مالم يشاهدوا ، فمتى رام المتدين إحياء سنة أنكرها الناس ، فظنوها بدعة ، وقد رأينا ذلك » .

ولقد ضرب الأمثلة الكثيرة على ذلك .

ومهما تكن أقوال الفقهاء في الترخيص عند الأذى بترك تلك الفريضة المحكمة ، فإنه إذا طم سيل الشر ، وفسدت الامور ، وأصبح القائل لا يجد سميعا ، فإن الرخصة تثبت له في الترك ولكن يكون غيرها أفضل إلا إذا أدى « الإنكار إلى فتنة عامة تفوق فتنة المنكر في ذاته . ولقد روى ابن ماجه والترمذى وابو داود أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال : « ائتمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيت شحا مطاعا ، وهوى متبعا ، ودنيا مؤثرة ، واعجاب كل ذى رأى برأيه فعليك بنفسك ، ودع عنك أمر العامة .

وخلاصة القول من ناحية التكليف الشرعي أنه يرخص لمن خاف الأذى أن يسكت عن ذلك الفرض المحتوم ، ولكن الأفضل أن يقوم ، فهى كما يقول علماء أصول الفقه رخصة مرخصة ترقيه لارخصة إسقاط أى أن الواجب لايزال قائما يثاب من يفعله ، وإذا أوذى اكتسب أجرين أجر القول وأجر الأذى ، إذ لم يخش في قول الحق لومة لائم ، ولكن إن ترتب على قوله فتنة في العامة ومرج الناس ، وقعوا في فتنة تموج كموج البحر ، فإن السكوت يكون أولى ويكون ذلك دفعا لأكبر الضررين بتحمل أدناهما ، والله أعلم بالسرائر ،

٦ – وإننا بعد تلك الجولة الفقهية نعود إلى حيث ابتدأنا ، لقد قلنا إن خيرية الامم لا تكون بالسلاح والعتاد والنماء الاقتصادى وكثرة خيرات الارض ، فإن هذه متع الحياة كما تكون في يد الأخيار تكون في يد الأشرار فإن كانت الأولى عم الخير ، وساد السلام ، واطمأنت القلوب في جنوبها ، وعادت القضب إلى أجفانها لا ترفع إلا للإنصاف ودفع الظلم ، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ، ولكن الله ذو فضل على العالمين

وإن كانت الأخرى استحكم الشر وعم الفساد وظهر في البر والبحر بما كسبت أيدى الأشرار ولا منجاة للخليقة إلا برحمة من الله ، ودعاء الأخيار ، ولا يخلو وجه الأرض من قائم لله بحجة ظاهراً مشهوراً ، أو خفياً مغموراً .

قلنا ذلك أو أشرنا إليه في عدة ندوات فهل معنى هذا إن أمة الخير لا يكون عندها سلاح ولا عتاد ولا نماء إقتصادى ؟ الجواب عن ذلك إنا لا نقصد ذلك ولا نريده ولا نرضاه ، ولكن نقول إن أساس الخيرية في الأمة الإيمان والتعاون الاجتماعى في الخير ودفع الشر ، والإيمان بالله تعالى وحده ، وأن تكون قلوبنا خالصة لوجهه ونتذرع بكل أسباب القول ، فالحق لابد أن يكون له شوكه وقوة تفل الباطل ، وتدحضه وتقوى الحق وتدعمه ، فإن التنازع بين الخير والشر هو سنة هذا الوجود ، مادام في كل نفس استعداد للخير وللشر ، كما قال تعالى : « ونفس وما سوّاها ، فألهمها فجورها وتقواها» وكما قال تعالى : « وهديناه النجدين »

ولكن القوة الحقيقية تبتدىء من الإيمان ، والتواصى بالحق والتناهى عن المنكر ، والتعاون عليه ، وأن تكون أمة الخير كالبنيان المرصوص وأن تتوحد غاياتها ، وتتلاقي آمالها في ظل الله تعالى ورضوانه ، وهدايته وإحسانه ، وكل سلاح لا يعمل إلا في أيد مؤمنة بالله متواصية على الحق مضبوطة بالصبر ، لا تذهب النفوس فيها شعاعاً لأول هيعة ، أو تروع لأقل بلاء ، أو تهين وتحزن لأول صدمة ، بل تدرع بالإيمان والصبر والتواصى بالحق ، والتحلى بالإيثار ، ولقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم : « إنما الصبر عند الصدمة الأولى » .

٧ – وإن أشد ما يذهب بخيرية الأمة ويقتل نخوتها ، ويميت عزتها سيطرة اللذات والشهوات ، وإشاعتها والتمسك بأسبابها ، وأن يكون المجتمع مغموراً في شهواته لا يظهر على سطحه غيرها ، ولا يطفو على مائه إلا زبدها ، فإن ذلك يكون عامل الفناء ، وسبب الضياع ، فينظر آحاد الأمة إلى نكباتها نظر من لا يهتم بالأمر ، بل يكون كالنظارة في ملهى كأنما هو ينظر إلى رواية حزينة ، يراها ، كأنها في غيره ، وليس له منها نصيب كبير لأنها في أمته ، ونصيب جماعته وما ذلك إلا لتسلط الهوى .

وقد كان السلف يفرون من أى جماعة تسودها الأهواء ولقد روى أن عروة بن الزبير ترك المدينة إلى العقيق لما رأى في العصر الأموى الأهواء قد سيطرت فقيل له في ذلك ، فقال رضى الله عنه : « وما بقى ، إنما بقى شامت بنكبته أو حاسد على نعمة ، وروى أنه قال : « إني رأيت مساجدكم لاهية ، وأسواقكم لاغية ، والفاحشة في فجاجكم عالية » اللهم احفظنا في ديارنا ودينا وقو عزائمنا ، إنك سميع مجيب .

محمد أبو زهرة

الحلقة الثانية من بيان الجماعة الإسلامية في باكستان ..

القرآن والسنة مصدرا التشريع

• القضاء على جميع القوانين والقيود التي تمس حرية التعبير أو حرية الصحاف...

• فصل القضاء من الهيئة التنفيذية واستقلاله التام

الاصلاحات الدستورية

– نريد في المرحلة الاولى جعل دستور ١٩٥٦ دستور البلاد بعد ادخال التعديلات التالية عليه :

١ – ان تكون الهيئة التشريعية الفيدرالية ثنائية متكونة من فرعين :

١ – المجلس الاعلى ويكون التمثيل فيه لجميع الاقاليم على قدم المساواة .

ب – المجلس الادنى ويكون التمثيل فيه على اساس النسبة العددية للسكان .. وعند حدوث خلاف في المجلسين على اي موضوع تعقد جلسة مشتركة للمجلسين ويصدر القرار فيه بتصويت يضمن قرارات لا تحيد عن العدل نحو اي منطقة ...

٢ – يلغى النظام الوحدوي الحاضر ويعاد النظام الاقليمي الاسبق في باكستان الغربية .

٣ – ان تختص الحكومة المركزية الفيدرالية بالاتي :

الدفاع . الشئون الخارجية ومالية الحكومة الفيدرالية والعملة . التجارة الخارجية والداخلية بين الاقاليم ، والمواصلات الداخلية والخارجية . والشئون التي يتفق على اختصاص الحكومة المركزية بها فيما بعد . صلاحيات فرض الضرائب ..

٤ – ما عدا ذلك فان جميع الصلاحيات تفوض الى الحكومات الاقليمية وفق دستور البلاد ...

٥ – تدمج مناطق الحدود الحرة الحاضرة في باكستان كليا وتطبق عليها جميع قوانين باكستان ...

– وفي المرحلة الثانية .. حيث يتسلم المجلس التأسيسي السلطات تدخل على هذا الدستور ما يلي من التعديلات :

١ – أن يعتبر القرآن والسنة بصراحة متناهية مصدرا رئيسيا للتشريع .

٢ – اعداد الجهاز الموثوق به لاستبدال قانون الاسلام بالقوانين الوضعية الحاضرة المنافية للاسلام .

٣ – تطبيق مبدا الانتخابات غير المخلوط من جديد لتعطي الاقلية غير المسلمة حق التمثيل المستقل في البرلمان باعتبار نسبتها العددية .

٤ – الغاء جميع القيود غير العادلة .. المفروضة على الحقوق الاساسية ولا سيما قانون الحبس الاحتياطي كيلا يستطيع أحد بموجب هذا القانون سلب حرية الاشخاص بدون محاكمة وبدون اتاحة فرصة الدفاع أمام المحكمة .

٥ – فصل القضاء من الهيئة التنفيذية واستقلاله التام .

٦ – الغاء صلاحيات تعطيل كافة الحريات للافراد الاساسية في الطوارىء .

٧ – تحديد صلاحيات مطلقة لاعلان الحكم العرفي ووضع القوانين الفاشمة كقانون تأمين الاجراءات الاستثنائية وجعلها في حدود معقولة .

٨ – منح الموظفين العسكريين حق استئناف قرارات المحاكم العسكرية في محكمة الاستئناف مثل حق المواطنين في استئناف القضايا المدنية .

٩ – يضاف الى اليمين الدستوري .. أن يقوم بمسئولياته بغاية الامانة والنزاهة والالتزام في حياته الشخصية ايضا بأحكام الاسلام .. وذلك لكل من يؤديه ممن يتولى منصب الرئاسة والوزارة والمناصب الرئيسية .

١٠ – يؤخذ التعهد على جميع موظفي الحكومة ورجال الجيش بالا يطيعوا السلطات العليا فيما اذا طلبت منهم الاقدام على الغاء دستور البلاد .

١١ – ان الذين يؤمنون بنبوة أحد من المدعين الكذابين بعد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كفرة يجب اعتبارهم أقلية غير مسلمة ..

الاصلاحات المالية

ومن مسئولية الحكومة اتخاذ كافة التدابير للقضاء على التخلف الاقتصادي في باكستان الشرقية ومساواتها مع باكستان الغربية .

وتحقيقا لذلك :

١ – أن العملة الصعبة الت... تكسبها باكستان الشرقي... تصرف فيها بعد خصم المبا... النسبية المستحقة عليها ف... شئون الدفاع والخارجية ... الخ وتعطى الحكومة المركزي... الاولوية لباكستان الشرقية ... تقسيم المعونات والقرو... الاجنبية الى ان تزول حال... الراهنة غير المتساوية فيها

٢ – تشكل لجنة مركزي... لشئون النقد والمبادل... الخارجية من عدد متساو م... الاعضاء من الجناحين : الشر... والغربي ...

٣ – تتخذ التدابير الحاس... للقضاء على اسباب تهر... راس المال منها في جا... وتشجيع ايجاد راس الم... واستثماره فيها بكل وجه...

٤ – توزع الوظائف المركز... في المستقبل بين الجناح... بحسب النسبة العددي... للسكان .

٥ – مسئولية الحكوم... المركزية دستوريا ان تجع... باكستان الشرقية مكتفي... بذاتها فيما يتعلق بالدف... ولهذا تنشأ فيها :

اكاديمية عسكرية . مص... الاسلحة ، كليات ومعاه... حربية ، ويعطى هذا الجن... حق التجنيد في القوات البح... والبرية والجوية ، وتنق... القاعدة المركزية للبحرية ال... باكستان الشرقية ...

٦ - يقيم كل من نائب
د عام الطيران ونائب قائد
القوات البرية في باكستان
رقية ويخولان صلاحيات
حاذ الاجراء الحاسم عند
واريء .

٧ - توزع وسائل البلاد
صورة تجعل الدخل
ردي متساويا في كلا
ناحين .

٨ - تدفع الحكومة المركزية
ونات المالية لتحقيق ما يلي
باكستان الشرقية : -

- مشروع منع الفيضانات
ب - انشاء الخزانات على
جنجا ونهر تيستا بدون
تأخير .

ح -تنفيذ مشروع اقامة
زان والجسر على نهر برهم
ا .

ء - تنفيذ مشاريع تطوير
سائل الري .

٩ - استخدام كل ما
تلمه البنوك من الودائع
ركات التأمين من الاقساط
سنوية الخاصة بباكستان
رقية في نفس الجناح .

الاصلاحات القانونية

**- القيام بالاجراءات
ريعية للاحكام الاسلامية
ي يجب ان تطبق في الدولة
سلامية كقانون .**

**- الغاء جميع القوانين
ائرة التي تبيح للحكومة أن
ب حرية من تشاء أو تمس
وقهم الاساسية دون أن
لهم فرصة الدفاع عن
سهم .**

**- القضاء على جميع
انين التي تمس حرية
بير او حرية الصحافة .**

**- القضاء بالتدريج على
وم المحكمة حتى ينال
مهور العدل بدون مقابل .**

**- ادخال الاصلاحات
مة في القانون الجنائي
ني على وجه يساعد على
العدل من المحاكم بسرعة .**

**- وضع قانون فوري لمنع
سار الزنا والخمر والقمار
ري والاباحة والافلام
عة والكتب والرسائل
لانات المخربة للاخلاق .**

**- وضع القوانين لاعطاء
ما أعطتها الشريعة من
وق وجعل القوانين العائلية
ضرة تتفق مع أحكام
يعة .**

**- وضع القوانين الجديدة
لبناء المجتمع وتطويره وفق
مبادىء الاسلام .**

٩ - اصلاح القوانين العسكرية في ضوء المبادىء الاسلامية وقوانين الدول العصرية الديموقراطية .

الاصلاحات الخلقية والدينية

١ - تجند كافة الوسائل الممكنة لتعويد المسلمين اقامة الصلاة وتوفير التسهيلات لادائها .

٢ - اتخاذ الاجراءات المشددة للمحافظة على حرمة شهر الصيام .

٣ - جعل يوم الجمعة العطلة الاسبوعية .

٤ - تقام ادارة شئون الاوقاف وفق أحكام الشريعة وتكون من علماء الاسلام لجنة للاشراف عليها على الا تتخذ مساجد الله أعشاشا لعبادة صنم السلطان .

٥ - ترد الى مساجد الله مكانتها في المجتمع الاسلامي واتخاذ الترتيبات المناسبة لاعداد الائمة والخطباء .

٦ - توفر للمسلمين كافة التسهيلات لاداء فريضة الحج والغاء جميع القيود المفروضة في الوقت الحاضر .

٧ - استجماع الامكانيات لتوعية الناس بالعقائد الاسلامية وأحكام الاسلام وتعاليمها حتى يكون كل فرد على معرفة كافية بمقتضيات الدين والاحكام اللازمة ليعيش في الدنيا حياة اسلامية .

- ولتحسين الحالة الخلقية فان منهجنا الاجمالي كما يلي :

١ - استخدام كافة الطاقات القانونية والادارية لتطهير البلاد من جميع المنكرات والامراض الخلقية واستفراغ الجهود لتصفية دواعي نشوء الجرائم والانحلال الخلقي في المجتمع .

٢ - ولاصلاح اخلاق عامة الناس وتربيتهم الخلقية تؤخذ التدابير على أوسع نطاق كبث مخافة الله وطاعته وايقاظ الشعور بالمسئوليات وعاطفة احترام القانون والحرص على المصلحة الاجتماعية ...

٣ - الغاء مشروع تحديد النسل كليا ومعالجة ضغط التضخم المتصاعد للسكان على وسائل الاقتصاد بتطوير الوسائل وتنميتها .



قوانين
الاقتصاد السياسي
ليست عامة، ولا دقيقة، ولا حتمية !!

بقلم : الدكتور عيسى عبد

لم يبق في أرض الله من يؤمن بالاقتصاد السياسى الوضعى إلا المجتمع الإسلامى المعاصر المغلوب على أمره.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد فإن (علماء) الاقتصاد السياسى يقولون بالحرف الواحد:

قوانين الاقتصاد السياسى، ليست عامة، ولا دقيقة، ولا حتمية ! !

أصول الاقتصاد من الكتاب والسنة، تقع في مجموعات ثلاث، يجيء ذكرها تباعا، غيرَ بعيدٍ إن شاء الله رب العالمين.

وقد تفضّل بعض القراء بالتساؤل عن ماهيّة هذه القوانين ونصوصها ويستعجلون الكلام عنها.. على أمل أن يجدوا بعد طول الترقّب والقلق.. ركنا شديدا يؤون اليه.. وقد تهاوت من حولهم الهياكل التى أقامها الإنسان يريد بذلك أن يطاول إرادة الخالق جلّ وعلا.. وما من بناء هذا أصله ومُبتغاه إلا ومصيره إلى الانهيار كما كان المصير المحتوم لصروح فرعون وهامان.

أصول الاقتصاد من الكتاب والسنة، دراسة جادّة.. لا يُلقى بها في جو عاصف من الفكر المريض والدعايات الرخيصة.. بل يسبقها حتما كشف صادق رصين لسوءات هذا السفه الصغير الذى يقال له «علم الاقتصاد السياسى» ولست أدّعى أنه في عدد يسير من المقالات سيكون في وسعى إحصاء العيوب والنقص وسائر أسباب اليأس من شيء يقال له «الاقتصاد السياسى»

كما يتعذر إحصاء الأقوال الصريحة التى سجلّها التاريخ المعاصر لكتّاب بارزين ومعترف بهم.. وهم بصدد المتابعة لجهود من سبقهم وتقدير الموقف الراهن لشيء اسمه النظرية الاقتصادية.. ولأشياء أخرى يقال لها فكر ورأى ونظام وسياسة وعقيدة ومذهب.. إلى آخر ما ذكرناه في مقال سابق..

نقول بأنّه من العسير أن نُمضى أقوال الكتّاب المشهورين الذين وصفوا علمهم هذا بأنه فاشل.. وقد نرجع إلى هذه المحاولة، في مناسبة أخرى ان شاء الله رب العالمين أما الآن.. فإني محدثك عن نموذج واحد أو اثنين من الاعترافات المشهورة، في كل جامعات العالم.. وهى اعترافات صريحة يصعب على أحبار الاقتصاد السياسى أن يعمدوا إلى تأويلها أو تفسيرها بغير ما تنطق به.. ومن ذلك قول مشهور لعالم انجليزى مشهود له بالتفوق.. قال سيادته في كتابه المسمّى بالنظرية العامة.. قال ما يلى بالنص،

«إن أهم الأخطاء البارزة التى يقع فيها المجتمع المعاصر من حيث أوضاعه الاقتصادية.. أمران: أحدهما، العجز عن ضمان العمالة الكاملة (أى القضاء على البطالة) والأمر الثاني هو التوزيع العشوائي للثروات وللدخول بين الناس.. على تفاوت شديد وغير عادل».

ثم يستطرد للقول بأن ضرائب الدخل ورسوم التركات قد أسهمت في التقليل من الفروق بين الناس..

ويسهب في هذا وفي غيره على نحو معروف لكل مهم بأقوال «كينز» ومادار حولها وفي أعقابها من دراسات تحتل في الدراسات الاقتصادية مكانة مرموقة..

ولكن محل النظر هنا أن هذا الكاتب، وغيره من ائمة الاقتصاد السياسى «أو الاقتصاد الوضعى كما نسميه» قد سلموا بالفشل الذريع في مواجهة متاعب الإنسان في هذا المجال المحدد، وهو مجال التعاون فيما بين الناس في إيجاد المنفعة وأسباب الرفاهية وتوزيعها بين المشتركين في العمل، في جيل واحد، وعلى مر الأجيال.. مع الحرص على استهلاك قدر من السلع والخدمات، وادخار قدر آخر يوجّه إلى التنمية.. أى بناء أجهزة الانتاج ومرافق الخدمة العامة.. بحيث تكون هذه وتلك.. في تزايد مستمر من جيل إلى جيل وهذا التزايد ضرورى لمواجهة زيادة السكان ولإشباع رغبات الناس، وهى بدورها في تزايد وتنوّع مع تقدم الفنون والصناعات..

وليس فيما تقدم بيانه علم غزير ولا حكمة بالغة.. وإنما هو مجرد وصف لشقاء الكثرة الغالبة من الناس في الأجيال الأخيرة على نحو غير مسبوق.. قبل الثورة الصناعية وما جاءت به من قدرات متزايدة على الانتاج..

ويتمثل هذا الشقاء في أمور جوهرية، نشير إلى بعضها فيما يلي:

أولا – إن ثلثى سكان العالم يعيشون عند حد الكفاف.. أ يجدون من القوت والكساء والمأو ما يحفظ عليهم تردد الأنفاس فلا يهلكون.. ويعبر الاقتصاديون ع هذا المستوى من العيش بأنه هبو بالآدمية إلى حد يقترب بها من المـاد الجامدة المجردة من الحس وتذو الحياة.. فكما أن افريز الشارع «موجود» تدركه العين المجردة فكذلك المشردون الذين يقضـو الليل من فوقه في أسمال بالية موجودون وتدركهم العين المجرد وكذلك بائعات الهوى اللائي يتسك هنا وهناك.. ويقضين الليل على أ التلاقي.. من أجل كسرة الخبز وإ المأوى الحقير.. وكذلك النشـال وقطاع الطريق والعصابات.. هؤلاء خلق كثير يعترف لهم العـ الحديث بأنهم «موجودون» ولكن غير أحياء.

ثانياً – فقدان الضمانات الأسا لحياة الآدمى.. كحق العمل وفر المتاحة.. وإمكان الحصول على أ مناسب لأدني مستوى يكفى لمواج الضروريات..

ثالثاً – ضياع الأسرة من بعـ عائلها.. في معظم القطاعات و علاج لهذا البلاء قد كان جزئياً ولا يزال.

رابعاً – استمرار التفاوت الأفراد والجماعات والشعوب فيما يصيبه كل منها من متاع ال ومن عوامل الأمن، في أدني مرا الأمن للفرد ولعياله...

هذا الشقاء الذى يتزايد بالنسـ

جتمع البشرى كله مع تقـدم ة والصناعة والتكنولوجيا .. ومع دكم الانتاج .. قد لفت نظـر حثين .. فكتبوا من أواسط القرن رين إلى يومنا هذا كتابات صريحة رحوا حلولا حسبما هـداهم هاد الحر الطليق من كل إيمان وة القاهرة فوق العباد ..

لاشـتراكيـون والشـيوعيون ون ثباتا على ضلالهم .. ويشددون فكار حق الفرد في أن يتملك .. ر ما وصلوا إليه .. هو كراهة رة الشخصية أو الكفاءة .والعمل . تسخيرها قسرا لصالح الجماعة لطة بإسم الشعب أو بإسم الجماهير لم تعد ملكية رأس المال ، فقط . الوضع المحرم ، على زعم أنه ع ظالم .. وإنما أصبح عند الشيوعين بارهم .. كل تملك صـورة من ر الظلم .. حتى ولو كان التملك با على موهبة ادارية أو كفايـة بية أو قدرة على الإفادة من بعض ى الطبيعة .. فهذه كلها صـور ت في المحظورات ، أخيراً . ـا انشأت طبقـة تسمى طبقة كنوكرات » وهذه التسمية تشير الكفايات الشخصية والمـواهب عية .. التى أصبح الانتفاع بها لح أصحابها خطرا يهدد المجتمع رعى أو الاشتراكى على حـد ء .. فهما ظلان كئيبان لـنزعة عية واحدة .. وهكذا سمعنا في وام الاخيرة انباء الثورات الثقافية معنا عن الحملات العنيفة عـلى التكنوكرات .. وسمعنـا في الاسلام من ينادى في جـرأة اء « فليسقط المتعلمون الجهلة » ن المنادون بطبيعة الحال .. من ات المضللين .. أو كانوا على قول شوقي الشاعر بيغاوات .. لقنوها كلمات نـزهـات وثة . وأما أحبار اليهود وسدنة ر والاسترلينى وسائر العملات .. من المروجين للرأسمالية أوا الخطر المحدق من انتشار عية في خارج أرضها .. فعمدوا مونات .. وفي هذا الباب كلام وهام .. ولكنه بعيد عـن ع المقال .. وخلاصة أنـ ت لم تكن عن قصد طيب هدف إنساني ولذلك فشلت تيار الفكر الشيوعى .. ومن أن الرأسمالية لا تجهل شـيئاً

هاما كهذا فقد استعدت لاحتمالات النزاع العالمى المسلح ووضعت لهـذا الغرض سياسات باغية غاشمة .. لا صلة بينها وبين الانسانيات حتى ندخلها في حساب الاقتصاد ..

والمحصلة الاخيرة هى الفشل .. فشل الاقتصاد السياسى ، والنزول بالمجتمع الانساني جيلا بعد جيل إلى أدني المراتب .. من حيث انتشار الجوع والخوف ، في يومنا هذا ، وفي أى مستقبل منظور .

ومن الانصاف أن نقول أن فريقا من الكتاب الاجانب قد وجد الجرأة الكافية ليعلن رأيه هذا صراحـة ... ونذكر منهم ، عددا قليلا : وكلهم اعلام في الدراسات الاقتصادية وفي أشهر الجامعات .. وفيما يلى بعض الاسماء « موريس بييه » من جامعة باريس . « فرانسو بيرو » من جامعة باريس « جوزيف شاميلتر »من جامعة هارفارد « فيرمان أوليس » رئيس قسم الاقتصاد بجامعة لوزان ولهذ الأخير رأى نشر من عام ١٩٥٩ ، ولا يزال ثابتا عليه .. إلى آخر ماقرأت له في أوائل عام ١٩٧٠ الميلادى الذى يظلنا .. يقول هذا الاسـتاذ الكبير أن فشل النظم الاقتصـادية المعاصرة .. ستؤدى بالعالم إلى حرب عالمية .. مالم تعدل عن التظالم وعـن التسلح وتعالج التضخم .. ومـن تلامذته كاتب ثاقب البصيرة .... اسمه جورج مانوسوس وهو يونانى تخرج في لوزان .. وكتب رسـالة تقع في خمسمائة صفحة .. يحذر العالم من المصير .. وقد أيده في أقواله .. استاذه « فيرمان أوليس » ولقـد سبق لى أن أشرت إلى أستاذ آخـر اسمه « ليبرت » وهو ينعى عـلى الاقتصاد المعاصر أنه يشهد مأساة الجوع في كل أرض حتى فـى الولايات المتحدة المتحدة .. ولكـن على تفاوت في خط المجتمع من الشقاء والجوع ودرجة البؤس التى تتردى فيها الطبقات المحرومة .. في كل من المجتمع الرأسمالى والمجتمع الشيوعى .

وما قصدت إلى الاحاطة .. ان هى إلا تذكرة .. ثم أقول : وكلى أسى وحزن .. أنه لم يبق في ارض الله من يؤمن بالاقتصاد السياسى الوضعى إلا المجتمع الاسلامى المعاصر .. المغلوب على أمره .. المصبـوغ بالصبغة الغربية .. الذى فقد شخصيته وحاول أن ينتحل شخصية رأسمالية أو شيوعية .. وغرق في تمجيد هذه أو تلك .. وانت تريد الدليل ، ياسيدى القارىء ، ومن حقك أن تقف على الدليل .. فهاكه من بعض المراجع المفروضة عـلى شـبـاب المسلمين :

كتاب يقرأ في الجامعات ، وفي الكليات المتخصصة في الاقتصاد ، وصاحباه أستاذان يشغلان مراكز الصدارة في تعليم الاقتصاد ..

وهما يقدمان علم الاقتصاد — السياسى .. على أنه علم تفـردت قوانينه بأنها :

ليست عامة — وليست دقيقة — وليست حتمية .. ومع ذلك هى عند الجامعات الإسلامية قوانين .. وعلم الاقتصاد السياسى علم مقـدس .. لا يمكن أن يفتى عند باب من أبواب الفقه ، لأن الفقه من الدين .. والدين منقطع عن الاقتصاد ؟ !

وإذ نورد النصوص المفروضة على الطلاب فاننا نقرر بأنها وردت في معرض التقرير والأقدار فهى لم تذكر تمهيداً لنقدها .. أو هدمها .. بل سيقت وكأنها حقائق تدين لهـا الرقاب .. ولذلك سأدلك على الكتاب والطبعة والنص .. لترجع إليه إن شئت .. ولترى أننا لم نجتزىء ولم نقطع سياق الكلام بل ننقل الكلام الصغير الذى يتعلمه أبناؤنا .. بدلا من أن يدرسوا فقه الأموال .. ولست بقائل إن الاقتصاد الوضعى واجب الاستبعاد من جملة الدراسات .. ولكنى أقول بأن بوضعه في الدراسات المقارنة .. كما يدرس الراغبون في التعمق كلا من الكفر والإلحاد .. وهم بسبيل التثبت من قضايا التوحيد .

أو كما يدرس الطبيب أعـراض السرطان وظاهرات الأوبئة ووافدات الأمراض ..

أو كما يدرس رجال القانـون دوافع الجريمة ونزعات الإجرام ..

هذه كلها دراسات ضرورية في بعض مراحل التخصص .. ولكنها لا تقدم إلى شباب الأمة الإسلامية على أنها الحق ، وأنها الأول والآخر .. وهكذا كان ولا سبيل إلا أن يكون الاقتصاد هكذا .. يسير وفقاً لقوانين.

لا هى عامة ولا هى دقيقة ولا هى حتمية .. وقبل أن نورد النص العظيم بأصله وفصله .. نسائل المجتمع الإسلامى .. نسائل ولاة الأمور .. ونسائل كل جامعة في بلد إسلامى : إلى متى يحجب فقـه الأموال عن شباب الأمة ويقدم إليهم هذا الضلال على أساس أنه علم .. وقد اعترف الذين ابتدعوه .. بأنه فاشل .. ولم يزد على الأخذ والرد في مائتى عام .. إلا تشفياً وتجهيلا ولم يزد الناس بسببه إلا فرقة وكراهة وإنقساماً ؟ ؟

أما المرجع والنص ، فها هو ذا وما هو إلا نموذج من عشرات باللغة العربية وغيرها من اللغات : الكتاب الذى ننقل عنه : مبادىء الاقتصاد السياسى .. المؤلفان : الدكتور رفعت المحجوب والدكتور عاطف صدقي السنة ١٩٦٧ .

الناشر دار النهضة العربية — بيروت ، لبنان .. الصفحات من ٢٣ إلى ٢٦ .

النص بالحرف الواحد .. ونكرر القول بأنه ليس بعده ولا قبله ماينقضه أو يقلل من شأنه كمرجع أول وأخير لقوانين علم الاقتصاد .. وسنعود إلى مناقشة هذه الأقوال المنهارة لبيان تفاهتها بالقياس إلى ما اشتمل عليه التراث .. أما النص فهو كما يلى :

١ — القوانين الاقتصادية

يقصد بالقانون العلمى العلاقـة الثابتة المستمرة بين ظواهر معينة . فاذا كانت هذه الظواهر إقتصادية كان القانون إقتصادياً .

وتهدف كل العلوم ، ومن بينها علم الاقتصاد ، إلى إستخلاص القوانين التى تحكم العلاقات بين الظواهر التى تدرسها . ويتحقق ذلك — في نطاق الاقتصاد — عن طريق ملاحظة الظواهر الاقتصادية وتنسيقها واستخلاص ماقد يوجد بينها من علاقات منتظمة متجدد

وإذا كان البعض قد أنكر القوانين الاقتصادية على أساس أن الظواهـر الاقتصادية لا تربطها فيما بينها — علاقات متجددة ومنتظمة من نوع العلاقات التى تربط ظواهر العـالم الطبيعى . إلا أن الاتجاه الغالب يرى أن هناك قوانين إقتصادية تحكم العلاقات بين مختلف الظواهر الاقتصادية إذا ما توافرت شروط معينة ، وتسمى

البقيـة صفحـة ٢٠

سليم طحان يكتب من باكستان

يوم شوكت الإسلام في باكستان

مسيرة ضخمة في لاهور تهتف بالإسلام وتطالب بتطبيق الشريعة

لقد كان يوم ٣١ مايو يوما مشهودا في التاريخ السياسي الحديث ، ففي هذا اليوم الذي نظمته « الجماعة الاسلامية » مع بعض الجماعات الاخر ، انطلقت الجموع الشعبية المؤمنة بكل فئاتها ، عمالها وفلاحيها ، موظفيها وتجارها، طلابها ومدرسيها ، وحتى النساء والاطفال ، انطلقت تلك الجموع لتعبر عن شعورها بكل قوة ووضوح معلنة للعالم بان الباكستان دولة اسلامية ، لهذا وجدت ، وهكذا ستكون ، ...

انطلق المتظاهرون بعد أن أدوا صلاة العصر في « موتش دروازه » بجموعهم الغفيرة حاملين اللافتات الخضراء التي كتب عليها « لا اله الا الله محمد رسول الله » ، « باكستان كا مطلب كيا .. لا اله الا الله » ، « اسلام زندباد » ، « شوكت اسلام زندباد » وغيرها من العبارات ...

وأترك المجال الان لصحيفة « باكستان تايمز » لتحدثنا عن هذا الحدث العظيم .

كتبت الصحيفة بالعنوان العريض « الالاف يتجمعون في تجمع سلمي »

وتقول الصحيفة :

« اجتاحت لاهور بعد ظهر يوم الاحد ٧٠/٥/٣١ مظاهرات هائلة تحمل لافتات خضراء كبيرة عليها شعارات اسلامية ، تاييدا لليوم العظيم « شوكت اسلام » .. وكان يقود المظاهرة مولانا « ابو الاعلى المودودي » امير الجماعة الاسلامية والى جانبه « نواب زاده نصرالله خان » رئيس الحزب الديمقراطي الباكستاني « والميجر جنرال محمود سرفراز خان نائب رئيس الحزب الديمقراطي الباكستاني » و « الاغا شورش كشميري » وغيرهم ، وقد شارك في المظاهرة عديد من المنظمات الطلابية ، والعمالية ،ورجال الاعمال والسياسيين وقد وصل عدد ضخم من خارج لاهور للمشاركة في هذا الحشد الجماهيري الضخم ، ثم ادار مولانا المودودي وصحبه الجموع المحتشدة وتفرق بهم بعد صلاة المغرب الجماعية ... وفي وقت مبكر من نفس اليوم كانت جموع هائلة من راكبي السيارات الجيب ، والدراجات النارية والهوائية والسيارات المدنية تحمل مكبرات الصوت واللافتات الاسلامية كانت هذه الجموع تجتاح لاهور داعية الشعب المسلم للمشاركة في هذا اليوم العظيم وعندما مر الاستاذ المودودي وجماعته « من قادة المظاهرة المذكورين اعلاه » بين المتظاهرين كان الشارع يزدان باقواس النصر المزينة بالورود ثم أطلقت الاصوات النارية ، وحررت جموع من الحمائم البيضاء الجميلة التي كانت تحمل في رقابها شارات خضراء كتب عليها « شوكت اسلام » وكذا أطلقت البالونات التي تحمل نفس الشارات ،والقيت الورود على المتظاهرين والقادة ..

وفي كراتشي

وتتابع الصحيفة وصفها للمظاهرات بعد أن تدع لاهور لتنقلنا الى كراتشي فتقول : « اجتاحت كراتشي عديد من المظاهرات بمناسبة يوم « شوكت اسلام » انصهرت جميعها في بوتقة واحدة في شارع « قائد أعظم » وقد اتجه المتظاهرون الى « حديقة نشتار » حيث عقد اجتماع عام ، وكان الاستاذ « رحمت الهي » الامين العام للجماعة الاسلامية قد سافر الى كراتشي للمشاركة في هذا اليوم ، وقد تكلم الاستاذ رحمت الهي وهنا الشعب الباكستاني المسلم بنجاح هذا اليوم ، وقد عبر المتظاهرون عن شعورهم الفياض وتصميمهم على اقامة نظام الاسلام واحداث الثورة الاسلامية ، حيث ان الاسلام وحده هو القادرعلى حل مشاكل الحياة ، وقد حضر هذا الاجتماع ممثلون عن المنظمات الطلابية والعمال وغيرهم ، وكان يتقدم المتظاهرين عدد ضخم من الدراجات النارية ، والسيارات ، وسيارات الجيب ، والسيارات الشاحنة الكبيرة ، وعدد من الجمال التي تحمل لافتات خضراء كتب عليها شعارات اسلامية مثل « انقلاب ، انقلاب ، اسلامي انقلاب » « فقط الاسلام هو الحل الوحيد للفقراء » ، « نطالب بالنظام الاسلامي » ، « الاشتراكية الاسلامية خداع ودجل » وغيرها من الشعارات الطيبة ، وفي الاجتماع تحدث الاستاذ رحمت الهي الامين العام للجماعة الاسلامية قائلا « ان جموع الامة مصممة على اقامة الحكم الاسلامي في الباكستان والتي وجدت باكستان من أجله ، وأضاف أن الشعب الباكستاني على أتم استعداد للتضحية بحياته وبكل ما يملك في سبيل هذا المبدأ ، كما لمح المتحدث الى التهديدات التي صدرت عن الشيوعيين في الباكستان بأنهم سيشعلون نار حرب أهلية فقال « ان الاشتراكيين والشيوعيين قد هددوا بالحرب الاهلية ، ولكن هذه التهديدات لا تعتبر ذات قيمة أمام تصميم الشعب المسلم والقوى المسلمة ، وسوف نلقن هذه الفئات دروسا لن تنساها وسنرغمها على وضع رؤوسها في الرغام » .

وفي راولبندي

ثم تغادر بنا الصحيفة كراتشي لتحدثنا عن راولبندي ، فتقول « وفي راولبندي تحدث الاستاذ « طفيل محمد » نائب أمير الجماعة الاسلامية في اجتماع عام يضم الالاف المؤلفة من الشعب الذي شارك في هذا اليوم العظيم فقال « لقد أكد يوم شوكت اسلام من جديد بان المسلمين في باكستان سوف يعطون كل شيء لضمان تطبيق الحياة الاسلامية وفق مبادىء القران والسنة النبوية وأضاف الاستاذ طفيل قائلا في الاجتماع الذي ضم الافا عديدة من الجموع المسلمة « ان الاسلام هو مطلب مائة وعشرين مليون مسلم في باكستان وستين مليون مسلم في الهند ، وانه من المؤلم حقا أن يمر ربع قرن من الزمان دون أن يقر نظام الاسلام في هذه البلاد ، وأن تضيع الجهود التي بذلت في هذا السبيل مع الريح » وأضاف قائلا « ان القوى غير الاسلامية قد تشجعت كثيرا وقويت في عهد الدكتاتورية على عهد ايوب خان ، بحيث اخذت هذه القوى باشاعة عقائد مستوردة اجنبية بين الشعب » ...

وبعد انتهاء هذا الاجتماع التاريخ
الهام انطلقت المظاهرات الضخم
التي تقول عنها الصحيفة بالنص بان
« واحدة من أكبر المظاهرات ف
التاريخ المعاصر » ، حاملة اللافتا
الاسلامية ، وتحدوها الهتافا
الحماسية الاسلامية التي تطالب بالنظ
الاسلامي ، والحياة الاسلامية ..
وقد قدم حشد كبير من مناط
متاخمة لراولبندي للمشاركة في ه
اليوم العظيم ، وقد اجتازت جمو
المتظاهرين جميع انحاء البلاد مطال
بالنظام الاسلامي ، وتطبيق حك
الله .
وقد قامت مظاهرات مماثلة
كل من كوجرات ، شيكر ، ساهيو
لايلبور .
وفي عاصمة باكستان الشرقي
ـ داكا ـ وفي شيتاكونج ، كوجر
والا ، حفيظ آباد وهنا تقول الصحي
نقلا عن مراسلها في حفيظ اباد « ب
المظاهرات أكبر مظاهرات وقعت ف
التاريخ » .
« اتحاد نقابة باكستان انت
نيشيونال ايرلاينز ـ الخطوط الجو
الباكستانية العالمية ـ يشارك ب
اليوه » ..
وتمضي الصحيفة لتقول : «
أقام اتحاد الخطوط الجوية الباكستا
العالمية اجتماعا بهذه المناسبة ، ل
وتأييد مطالب الشعب المسلم ف
الحكم الاسلامي ، والحياة الاسلامي
وقد قاد الاستاذ الميجر جن
« عمر خان » مظاهرة هائلة ف
« اوكارا » اجتاحت أحياء المنطق
وكانت الهتافات تتعالى من خلاله
بينما القى المتظاهرون الورود
قادة المظاهرة ورجالاتها ..
وهكذا شاركت جميع مدن البلا
وضواحيها هذا الحدث العظيم ،
أعطى هذا اليوم صورة واضحة
تمسك الشعب الباكستاني الم
باسلامه ، وان هذا الشعب لا يرض
بالاسلام بديلا .

لاهور ٧٠/٦/٢



..اريف بن جوريون

..طلوب خمسة ملايين يهودي لفلسطين

..شرت مجلة نيوزويك ..ركية مؤخرا مقابلة اجرتها ..دافيد بن غوريون مؤسس ..ائيل واول رئيس وزراء .. • وقد قدم بن غوريون ..قالته من الكنيست (البرلمان ..رائيلي) وانسحب الى .. ريفي له بالقرب من تل .. وهو يبلغ الان من العمر ..ة وثمانين عاما •

..فال بن غوريون للمجلة ..ركية :

..ندما أعلنت أنه ستكون .. دولة فرضت أميركا حظرا .. • ولم يساعدنا أحد سوى ..س • وهو أمر لا يصدق .. وهم ينكرونه ولكنهم وقفوا .. قبل أن تقام الدولة ، ..طونا أسلحة ، ليس من ..سيا بل من تشيكوسلوفاكيا ..طبع كنت اعرف سبب .. • فقد كانوا يريدون ..لص من البريطانيين • ..ني لم اكترث بالسبب • ..تحدث عن السياسة ..وفياتية فقال :

..هم يريدون السيطرة على ..طين الاطلسي والباسفيكي ، .. هنا كان عليهم أولا ان ..طروا على البحر الابيض ..سط وليس ذلك بالامر ..سير بلا مساعدة العرب • .. يريدون العرب لا لانهم ..ون العرب ، ولست أعتقد ..روس مهتمون بالقضاء على ..ائيل ، لانهم ان فعلوا ذلك .. يحتاج العرب اليهم •

..صين : وتطرق بن غوريون .. الحديث عن الصين ..يوعية فقال :

..ن الصين لديها سكان ..ون ، وعندما يكون لدى ..ين من الاسلحة مثلما لدى ..كا وروسيا فعندها ستكون ..وة الوحيدة في العالم • ..ين عذر في معاداة الروس ، ..هم أخذوا منها جزءا ..حته ٨٠٠،٠٠٠ ميل مربع

وما لم تعد روسيا الارض للصين فانني متاكد تماما انه ستكون هناك حرب وعندها لن تكون روسيا من الدول الكبرى •

وتحدث بن غوريون عن السلام فقال :

انني أعتبر السلام اكثر أهمية من الارض • فالارض التي كانت في حوزتنا قبل حرب الايام الستة تكفي لاستيعاب جميع اليهود • ومن أجل السلام أنا على استعداد لاعادة كافة الاراضي المحتلة باستثناء القدس ومرتفعات الجولان • اذ لدينا متسع كاف لخمسة او ستة ملايين يهودي اخر (وعدد سكان اسرائيل الحالي هو ٢٫٥٥٠،٠٠٠ نسمة من اليهود) ولست أعتقد ان جميع اليهود سيستوطنون في اسرائيل ، اللهم الا اذا جاء المسيح • ولكننا بحاجة فعلا الى خمسة او ستة ملايين يهودي اخر •

ويعكف بن غوريون الان على كتابة مذكراته ، وقد كتب منها حتى عام ١٩٣٣ فبلغ ما كتبه ألف صفحة • وسيكون الفصل التالي أكبر من ذلك واضخم •

وبعد ، فكم نحن العرب بحاجة الى دراسة واقع أعدائنا اذ ان من أهم أسباب النصر ان نعرف عدونا • كيف يفكر ، وكيف يخطط ، بل ان المؤسف أننا نحن العرب لا نعرف عدونا من صديقنا • فنعلن أحيانا عن « يهود شرفاء » وهذا وهم كبير وزيف باطل من اساسه • ولو اننا اتبعنا الصراط المستقيم ما ضللنا قال تعالى :

« لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا » فهلا عدنا الى ربنا واعتصمنا بكتابه ، وعندها ينير الله لنا السبيل ، وليسدد خطانا • فيا ليت قومي يرجعون !

حدث هذا الأسبوع

يكتبه : أبو أنس

دعوة الاسلام في ترنداد •

على اثر الاضطرابات التي وقعت في ترنداد مؤخرا أخذت حركات القوة السوداء في تلك البلاد تحس بالعداء الشديد تجاه النصرانية نتيجة عدائها لخصومها البيض • وقد هدأت الحالة في ترنداد وأخذت تعود الى حالتها الطبيعية •

وقد وردت رسالة من نقابة الدعوة الاسلامية في ترنداد هذا الاسبوع قال فيها الاخ م.ك حسين أمين عام النقابة : بان المسلمين لا شأن لهم في الاضطرابات وحوادث الشغب • كما أن هناك فرصة ذهبية لنشر الاسلام في ترنداد • فانصار القوة السوداء أخذوا يميلون الآن الى الاسلام لما يتحلى به من مساواة مطلقة بين الناس ، لا فضل لابيضهم على أسودهم الا بالتقوى •

وقد ناشدت النقابة العالم الاسلامي الى مساعدتها وامدادها بالكتب الاسلامية باللغة الانجليزية وبنسخ كثيرة من ترجمة معاني القرآن الكريم بالانجليزية ، حتى تستفيد من الظروف الراهنة لنشر الاسلام في صفوف السود •

والجدير بالذكر ان ترنداد يعيش فيها حوالي ٦٢،٠٠٠ من المسلمين • وتقوم نقابة الدعوة الاسلامية فيها بنشاطات اسلامية مشكورة ، فهي تصدر صحيفة نصف شهرية باللغة الانجليزية وتدعى « شعلة الاسلام » وتبث برنامجا اذاعيا عن الاسلام مرة كل اسبوع ، كما تعمل النقابة على انشاء مركز اسلامي يضم مسجدا ودار ضيافة للزائرين المسلمين • وقد حصلت على قطعة أرض مناسبة للمسلمين ، وأنشأت صندوقا خاصا لجمع التبرعات

ولكن من هم هؤلاء المسلمون الذين يقومون بهذه النشاطات الطيبة ؟ ان أكثريتهم العظمى من أصل باكستاني او هندي أو افريقي ، وليس فيهم بكل أسف أي مهاجر عربي مسلم هناك بعض علماء الازهر يساعدون النقابة في دعوتها ، ولكن ليس بين أفرادها أحد من المهاجرين العرب •

ونظرة سريعة الى حال المهاجرين العرب في فنزويلا المجاورة لترنداد تعطينا فكرة عن حال احوالنا المسلمين المهاجرين الى فنزويلا • فهناك حوالي ٢٥،٠٠٠ عربي مسلم في فنزويلا ، ولكن هؤلاء على كثرتهم ليس لهم اي نشاط اسلامي يذكر • فقد ذابوا ذوبان الملح في الماء •

وبعد ، فنسال الله عز وجل ان يعز العرب بالاسلام ، وان لا يجعلنا نحن العرب فتنة لاخواننا المسلمين ولا للذين كفروا اللهم امين •

أبو أنس

أبو أسامة يقدم

يوميات المجتمع

نداء الشعوب والحكومات

من منظمة الطلبة العرب بأمريكا

وصلتني هذه الرسالة :

من منظمة الطلبة العرب فى الولايات المتحدة الامريكية وكندا وصلت المجتمع هـذه الكلمة بمناسبة ذكرى (١٥ آيار) ..

في ذلك اليوم ختمت أصابع الصهيونية الفصل الاول فى مأساة شعبنا في فلسطين باعلان قيام دولة اسرائيل .. أعلن فيه قيام اسرائيل على أشلاء شعبنا في حيفا ويافا ودير ياسين ..

اعلن قيام اسرائيل من خلال السلاح الروسى والتمويل والدعم الامريكى . وهلل كل اعداء أمتنا وتسابقوا في اعترافهم بقيام اسرائيل . واعلنوها صريحة ان اسرائيل وجدت لتبقى . وجدت ليذل ويشرد ويفنى شعبنا .

قامت اسرائيل من خلال اسلحتنا الفاسدة وأنظمتنا الفاسدة . وكدست جموع شعبنا في المخيمات ، حبيسة ، محرومة ، مكبلة ، ومصحوبة بحملات من الضجيج والتضليل والكيد .. واعدت الصهيونية العالمية مسرح الاحداث في ارضنا من جديد ، بوجوه جديدة وشعارات جديدة ، واسلحة جديدة وواجهات جديدة ..

وانطلقت أبواق الضجيج والكذب والتضليل من جديد تشد أمتنا نحو متاهات أحابيل الدول الكبرى والسياسة الخارجية وامتداداتها العقائدية . وامتد الطغيان والفساد والكذب والتلفيق والتبديد لكل مقومات وجودنا المادى والمعنوى كبل شعبنا وسدت عليه كل المنافذ ، وحيل بينه وبين ادراك واقعه وامكانيات كيانه ودوره وواجباته حيال وجوده المادى والحضارى .

هزمنا من خلال كل اسلحتنا الجديدة وانظمتنا الجديدة وكل واجهاتنا وكلماتنا الجديدة .. ونفذت اسرائيل الى بحرنا الاحمر وشعوب افريقيا واسواقها عبر كل خطوط الرجعية والتقدمية والثورية والشرقية والغربية ، ورغم كل ملايينا وثرواتنا وامكانياتنا وواجهاتنا . وانطلقت كل قوى القهر والتحكم والطغيان والتبديد في ارضنا وخلف حدودنا تضلل ابصارنا وبصائرنا .. ادعوا أن هزيمتنا كانت بسبب حداثة عهدنا وقلة خبرتنا في الاسلحة والثورات والشعارات ..

وارتفع الستار عن فصل جديد تصدرنا فيه الكتل والمحافل وادعينا القدرة والخبرة والحول والطول . وامتدت يد التخريب على كل جبهات قوى امتنا ووسائلها . وامتدت اسرائيل من القنطرة الى القنيطرة وشرد مزيد من ابناء امتنا وشعبنا وضاعت مساحات واسعة من

أرضنا واحتلت قدسنا . . .
تجد الانظمة ما تضلل به
تدعيه . فلم يبق الا اسـ
الاجنبى واساطيله والسجـ
والقمع . لم يبق الا مزيد مـ
الطغيان والتآمر والكذب ، مز
من المعارض تعرض ذات الس
والشعارات ..

ولم يعد مفر من أن تو
جماهير شعبنا قيادات تنبع
بينها لا من مؤامرات السفار
والاحزاب والكتل — تحمـ
السلاح وتعتمد على الشـ
وامكانيات الشعب وروح الشـ
وحاجات الشعب ، لم يبق
من تنظيم شعبى فدائى يمد
الشعب وامكانياته لتغير و
الشعب وعلاقات الشعب
تنظيم يمد يد الشعب وامكاني
لتقضى على الصهيونية ود
الصهيونية وعملاء الصهيوني
تنظيم فدائى لا تنظيم سياسـ
حل فدائى لا حل استسلامى
حركة من الشعب ، وبيد الشـ
ومن خلال عقيدة الشعب وو
الشعب وتاريخ الشعب ورسـ
الشعب . . حركة احـ
لا مماليك . . حركة أمـ

****

؟ شبابنا والى أين

جاءني شاب يفيض وجهه بالحماس والتوثب . وقال دون تردد .. اريد ان أعيش في مجتمع مسلم .. اريد ان ارى الاسلام حركة في نفسي وفي بيتي وفي مجتمعي اريد ان اراه ان المسه ان احس به ..

ومد الشاب يده وكأنه يريد ان يعانق شيئا محبوبا لديه وقال اين هو الاسلام .. اريده .. احبه .. ارشدوني اليه ..

ووقفت حائرا ماذا اقول لهذا الشاب .. وكيف اقدم له ما يطلب .. فالاسلام ليس مادة طعام او شراب حتى افرغها في جوفه فاشبع نهمه وليس كساء ورداء حتى استر به عريه .. انه ليس هذا ولا ذاك .. ولكنه روح الحياة ، وقلب الحقيقة ، وشبع النفس ونور الدنيا كلها .. « كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور » ، استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم .

قلت للشاب .. اليك كتاب الله ستجد فيه جنة نفسك واليك رسول الله ستنعم باروع واجمل صحبة في حياتك ..

قال الشاب من اجل هذا جئت ابحث عن الاسلام .. قرات القرآن وقرات الرسول في قوله وسيرته وقرات ابا بكر وعمر .. فارتفعت بي نفسي الى أعلى في الحياة شعرت بحركة القرآن في دمي، وبكلمات الرسول في اعماقي .. انني اكاد اسمع جبريل وهو يلقن رسول الله كلمات القرآن الرائعة « نزله على قلبك » ثم اسمع همسات الرسول لاصحابه بكلمة ربه وهم يتحلقون حوله خافضة رؤوسهم مسلمة انفسهم .. يمتصون الايات فتسري في دمائهم ثم يندفعون بها الى الحياة فاذا الايات حركة ونشاط وخلق وجهاد ونزال ...

ثم سكت الشاب وعاد يقول .. هذا هو احسابي
عشت ساعة مع القر
والرسول عليه الصلاة والسـ
لكني اذا عدت للحياة وجد
في زوبعة رهيبة في اعصـ
عنيف .. في قلق واضطر
في خوف وذعر .. لقـ
العيش تاكلني قبل ان اطعمها
تاكل كل وقتي وجهـ
وتستنزف دمي ، البيـ
الشارع الوظيفة الصحاف
الاذاعة . ضجيج الحيـ
الرهيب كل هذا يعمل عـ
تمزيق نفسي وتشتتها فتخ
انغام القرآن الحية .. وتتر
كلمات الرسول .. ويهرب
احبابي عمر وابو بكر
واجدني في قبضة شيطـ
الحياة الذي لا يرحم ..

وسكت الشاب ثم عـ
يغمغم اريد ان اهرب
حياتنا واهرب من شيطانها
لاعيش حياة اصحابها لا تكـ
تمس اقدامهم الارض



حركة قطيع ..

ان منظمــة الطلبة العرب اشد كافة العناصر المخلصة ن أبناء امتنا الا يســمحوا عدائها من الداخل ولا مـن خارج ان تشل فكرهم وان لد ضمائرهم وان تستعبد نابهم وتقضى على عنـاصر لايمان والتضحية والرجولة هم وفي مجتمعاتهم . . . ان ظمتكم تناشد كل الرجال من ناء أمتنا ان يرفضوا كـافة وان التبعية والطغيان . أن سندوا ثورة أمتهم الفدائيةوان دوا دورهم في نضالها ..

ان الحركة الفدائية هى وعى تنا لدرس مايو والدروس المرة غبية التى فرضها علينـا طغاة والعمـلاء ووسائلهم بوليسية والدعائية الدنيئة .. ن ننسى الدرس . .

اما حكومات شعبنا فاننـا البها بأن تكسر الاغلال التى يط بأعناق ذلك الشعب .. يها أن تكشف له كل الحقيقة . عليها ان تكف وسـائل رهاب عن شبابه وكفاحه .. يها أن تعتمد عليه وحده ..

على وسائله .. على تطلعاته على منابع القوة والبذل في تراثه وعقائده ، وتاريخه ..

على حكوماتنا أن تدعم العمل الفدائي وقوى النضال الشعبى في أمتنا . .عليها أن تسخر كافة مواردنا لامداد شعبنا بالخبز والسلاح ، ومصانع الخبز والسلاح ، ليكتب من خلال نضاله وعرقه وثيقة استقلاله ونظام مجتمعه ورسالة وجوده ودعائم حضارته الخالدة . على حكوماتنا ان تعين شعبنا أن يأخذ أمره في يده ولمصلحته وحده .. على حكوماتنا أن تجعل السلاح في كل يد قادرة على حمله للنضال ، والمراد لكل ساعد قادرة على العمل والمشاركة والتضحية .. على حكوماتنا ان تفتح كل النوافذ وكل المجالات ، ليتحرر أبناء شعبنا وليعملوا ويعملوا ، وليحملوا في ايمان وفي شرف واعتداد أعباء نضالهم الخالد الطويل ..

اللجنة التنفيذية
هشام بدران
رئيس المنظمة

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

برامج التلفزيون تحطم الأسر !

التليفزيون وسيلة تدمير للاسرة

السيد رئيس التحرير :

نشرت جريدة الشهاب البيروتية مقالا للاستاذ محمد علي ضناوي اقتطف منه ما يلي : التلفزيون سرطان في الروح والمجتمع والتلفزيون: سرطان في الجسم والمال التلفزيون : مائدة الشيطان يعرض عليها أنواعا من المفاسد والمجون وتحريفات في القيم والافكار والعادات وذلك بمختلف الوسائل الفنية ، أغنية ، صورة ، تمثيلية ، حفلة ، دعاية الى اخره وأكثر الناس وخاصة الأخلاقيين والمحافظين والاسلاميين يعرفون ذلك ويدركون أنهم بشرائهم للجهاز يمكنون للانحلال والتميع في عائلاتهم ويعودون الاهل عليهما ومع هذا فهم يبتاعونه وربما يستدينون أو يقطعون عن معدانهم لاجل الشيطان وجهازه التلفزيون وقال أقتله قبل ان يقتلك وثانيا ولا ريب ان التلفزيون ببرامجه الحالية عمل ويعمل على تخدير أعصاب الآباء ان لم نقل انه هاجمهم في عقر دارهم وانتزع منهم السلطة الابوية وخاصة فيما يتعلق بالتوجيه .

فرب العائلة الأخلاقي أو المحافظ أو الاسلامي يتردد باديء ذي بدء في شراء الجهاز الا أن ضغط الزوجة ومن ورائها ضغوط الاولاد يدفعه الى الشراء شريطة التقيد بمواعيد محددة لاستعماله موطنا نفسه عند ابتياعه على استخدام نفوذه للحد من مفاسده واغلاقه فى اللحظات المناسبة والحاسمة بيد أنه بعد وقوعه في الفخ وبعد جلوسه مع زوجته وأولاده تضعف ارادته ثم تتراخى ثم تتخدر ونراه ونرى عائلته يتسابقون في النظر والاستماع وهم يتتبعون الصور والحركات وينتقلون من برنامج الى آخر واذا سألته بعد حين عن توجيه الاولاد تأوه وأطلق زفرات وتمتم لاحول ولا قوة . لقد أطلق أحد الاخصائيين الاجتماعيين في المانيا منذ سنوات عبارة ألخص فيها مدى خطورة التلفزيون على النشء والمجتمع وذلك بعد دراسة مباشرة أجراها في مدارس ومؤسسات مختلفة فقال أقتله قبل ان يقتلك ولكن عندما يشتد التخدير يغدو القتل البطيء لذة محببة للنفوس المخدرة ان الكثيرين والاكثر يتعامون عن أضرار التلفزيون ومفاسده وذلك لانتشاره بين مختلف العائلات والطبقات واستعباده لقلوبهم فقد تعامى الناس عما فيه من الاضرار الاجتماعية والاخلاقية والدينية والصحية فهم يتثاقلون عن استماع ما يقوله الطب عن تأثير الاشعة النووية بأجسام الاطفال خاصة واذا استمعوه تغافلوا عنها وربما لم يصدقوها لان التلفزة قد استعبدتهم واستحوذت على قلوبهم وفتنتهم ببرامجها الخليعة الضارة كالتدخين يقول الطب والطبيب والناس بضرره ومع هذا فهم يدمنون على استعماله لا يستطيعون الانفكاك عنه وهم يصطرخون فالعلم يقول بعد التجارب العديدة ان أي كمية من الاشعاع مضرة بالجسم على درجات وذلك حسب نسبة التعرض والجلوس أمام التلفزيون وأيد كل من الدكتور هاسل والدكتور لامب أقوال الدكتور كروب الذي يعاني آلام الاحتضار ولقد طالبت مجلة الاقتصاد التي نقلت هذه المعلومات والتي تصدر في بيروت في نهاية مقترحاتها ان على كل أب وكل أم أن يتناولوا مطرقة ضخمة ويحطموا بها كل ما لديهم من اجهزة تلفزيونية نشر ذلك في العدد ٢٣ كانون الاول عام ١٩٦٧ م ولا شك أنها أكثر بلاء وشر داعية الى كل رذيلة ومجون داعية الى كل فساد وخراب للعائلات مشغلة للوقت مذهبة له بغير فائدة بل وربما ادت الى ترك واجب كالصلاة وقيام بطاعة هذا لو سلمت من الخلاعة والدعارة كيف وقد يعرض على شاشتها مناظر مزرية وصور داعرة لنساء خليعات ورجال أراذل يتحدثون بكلمات عشق ووصال وصد وهجران مما يدعو الى الفجور وارتكاب الجريمة بمشاهدة الخلق لكثير من الرجال والنساء فتجد الرجل عندما يرى هذه الصورة أمامه ويسمع ما يقع بينهما وبجانب الرجل والرجال امراة او نساء أجنبيات وهم ينظرون ويسمعون ما عرض على الشاشة من غرام وحب ومعانقة اليس هذا بأعظم دعوة الى الفساد وارتكاب الفاحشة انها لغفلة مخيفة لم يتبين أكثر الناس الى ما وراء ذلك من الفسق والدعارة وفساد البيوت وخراب الامة واختلاط الحابل بالنابل والله المستعان .

عبد الله بن عبد الرحمن السند

★★★★★★★★★★★★★★★★★★

هم وارواحهم ومشاعرهم لقة بالسماء ..

وسكت الشاب وسكنت يه قليلا فابتهلتها فرصة خل متلصصا الى قلبه .. مس فيه بكلمات أفاض علي بها ..

نني وأنت وملايين الشباب لم في زماننا نعاني هذا زق النفسي ، والضياع ، خوف والقلق .. ان حياتنا طفها اساليب عصرنا ادعة .. اننا عبيد الالة وظيفة والمرأة والحكومة .. د مسخرون « بتدبير بق أصرار » من أجهزة ها في التراب وأقدامها س في اتجاه السماء .. زة مسخرة ضد انسانيتنا الح الحيوانية الجشعة بضة في امعائنا وبين ارجلنا زة رهيبة تعمل بتدبير ان وشيطانها نشيط نفزها اذا سكنت او تهاونت

في حربنا .. هذه يا أخي الصورة المصغرة التي تعكسها مرآتنا .. حيوانات ترعى في واد اخضر .. وراعيها يقف على رأسها يهشها بعصاه ، والجزارون يسنون المدي لذبحنا .. وآكلة اللحوم يمدون اطباقهم في لهفة ليملأوها من احشائنا ..

قال الشاب في فزع .. صورة رهيبة .. قلت أنها أفظع مما أقول ..

قال وما الحيلة قلت ننتزع انسانيتنا بديننا ثم نرفض وصاية عصرنا علينا .. ثم نضرب المدي في صدور اعدائنا ثم نفر الى الله في ارض الله .. نشعل الطريق بآيات القرآن .. ونمضي الى قلاع الجهل فنزازل احجارها .. ثم نؤذن فوق ذلك .. ونقول الله اكبر .

قال الشاب عظيم وجميل ولكن كيف يكون هذا قلت لي معك حديث آخر ..



عبد اللطيف المانع يقول:

• خسرت الشركة لأنها ملتزمة
• مائة سيارة جديدة في الطريق
• لدينا أكبر ورشة بالشرق الأوسط

تحقيق بقلم : حسين عبد الل

بانتباهة رجل الاعمال الخبير بامورها المتشابكة وبكل ما تتحلى به شخصية الرجل الناجح البساطة، الفهم، الادراك السريع، النباهة كل هذه الصفات تجمعت في شخصية نائب مدير شركة المواصلات الكويتية السيد/عبد اللطيف المانع الذي رأت المجتمع ان تعطي المواطنين الصورة الصادقة لهذه الشركة الوطنية التي كثرت الاقاويل حولها مشيرا اليها البعض بسبابة الاتهام والبعض الاخر من فعاليتها في بلد كالكويت تكاد تكون عدد السيارات فيه اكثر من عدد الافراد وقد تداولت الالسن اخيرا قصة خسارة هذه الشركة وبدأت الاشاعة تنمو الى ان كانت احدى جلسات مجلس الامة الماضية الذي صدق تلك الشائعة واكد احد الاعضاء بقوله ان شركة المواصلات وهي شركة وطنية قد خسرت ..

ومن خلال هذا المنطق كان على المجتمع ان تسارع الخطى في الطريق الذي شقته والتقت بالسيد/عبد اللطيف المانع الذي تفضل مشكورا فاجاب بروح الاخاء والصراحة اللامتناهية . على كل الاسئلة التي طرحت قال السيد/المانع :

في ١٩٦٥ ولدت شركة المواصلات وكانت نظرات الاكثرية من ابناء هذا البلد تؤكد عدم نجاحها ولكننا بذلنا الكثير وسنبذل الاكثر حتى يتحقق لنا الهدف المنشود . وهو تامين وسائل المواصلات لكل بيت في كل منطقة من مناطق الكويت وهذا هدف بحد ذاته عسير ولكن مع الصبر والعمل والمثابرة سيتحقق باذن الله لقد تنوعت مجهوداتنا ونحن ناخذ شركة المواصلات في لندن نموذجا مثاليا لنا وهذا بحد ذاته اعلى مستوى لشركة مواصلات موجودة في العالم : انني راض عن ما وصلنا اليه ولكن بقي الكثير والكثير جدا لقد بدانا السير واي توقف عن هذا التقدم يعني التاخر لان العالم يتقدم وقد استطعنا تنفيذ العقد المبرم بيننا وبين وزارة التربية ويعني تأمين وسائل النقل للطلبة وقد قمنا بذلك على ما يرام وعلى الوجه الاكمل .

□ كم عدد الباصات الموجودة الان والتي تعمل على الخطوط وكم عدد الخطوط ؟

ـ ٦٨٢ سيارة تعمل مجهزة الان وهي قادرة على استيعاب عدد هائل من الركاب في اليوم الواحد .

منها ٤٥٠ لنقل الطلبة اما عدد الخطوط فهو عشرين خطا مغطين بهذا العدد كل مناطق الكويت .

□ يشاهد في اكثر الاحيان الحافلات عاطلة بالطرقات فما هو السر في ذلك ؟

ـ شيء بديهي ولكن اكثر الحوادث انتشارا /البنشر/ وهذا كما تعلم لا نستطيع ان نجابهه وقد حدث ان وجدنا بعضا من السائقين يقومون بوصم عجل السيارة بمسمار حتى يخفف ذلك من نشاطه ويامل من خلاله ان يستريح لمدة ساعة او ساعتين من عناء العمل وقد كشفوا وتم فصلهم ونحن ندرس الان موضوع انشاء فرن خاصة للعطل تباشر عملا بسرعة وبجدارة في حال عطل السيارة علما اننا الان نقوم بنفس المهمة ولكن بطريقة معروفة لدى كل شركات المواصلات في العالم بقاء ٢٥ ٪ من عدد الباصات كاحتياطي يساهم بدوره بعد العطل والفرق التي ذكرت ستظل وبلا شك من هذه الحوادث .

□ بالنسبة الى صيانة السيارات فكيف تتم وماذا طرأ عليها من تقدم ؟

ـ نحن نملك الآن اكبر ورشة ميكانيكية موجودة في الشرق الاوسط وهذا يعطي الشركة ميزة فريدة من نوعها فهي تستطيع الان ان تفي بالفرض المطلوب الذي أقيمت من أجله لا بل واكثر منه .

□ مظلات السيارات ليست كافية وهناك عدة طرق ومواقف لم تشملها هذه المظلات فما هو السبب في ذلك ؟

ـ هناك مائتا مظلة منتشرة
انحاء المناطق ولكن هذا ال
لا يكفي وهذا عائد الى بلدي
الكويت حيث تم الاتفاق
تغطية هذا المشروع ولكن ال
حدث ان البلدية قامت بتسلي
المائتين فقط وقد وعدتنا بات
الباقي في المستقبل ونظرا ل
تخصيص أي مبلغ في ميزا
البلدية لهذا السبب قررنا
نقوم بالمشروع وبعد حصو
البلدية على المبلغ يدفع للش
وقد وافقت البلدية على ذلك

□ توزيع الخطوط هل ه
توزيع عادل وكيف يتم فع
انني ارى خط ١٧ وخط



ى تسير خالية . وهي س الوقت لا تفي بالفرض لوب منها فكيف يحدث ذا ؟

توزيع الخطوط يتم بكل ، على خارطة مناطق الكويت ممل كافة المناطق آخذين الاعتبار مدى الكثافة السكانية منطقة ومن خلال ذلك يتم يع الحافلات على خط هذه لقة فمثلا خط ١ وهو الخط ي يربط وسط المدينة عها أمنا لـه وجود سيارة ل ٦ دقائق بنفس الوقت . ٢ مع عدم وجود الاحتياج ا الخط نظرا لقلة مستعمليه ا ملتزمين ان نسيره وهو ير ولو لم يجلب للشركة اي ح وفترة التقاطر فيه ١٨ قة لكل سيارة .

في حالة حدوث اي حادث سيارة ما هي الاجراءات التي خذها الشركة من أجل ب الذين دفعوا ثمن اكر . وحسبوا حساب ت ؟

قوم الشركة اولا بارسال رة من السيارات الاحتياطي لية ذلك ثم ترسل فردا فا به من قبل الشركة ارة الداخلية ليحقق في سوع كما تقوم الشركة لة السائق حتى ياتي يوم كمته .

في أكثر الاحيان نشاهد ة عجوزا او رجلا يحث ه محاولا الوصول الى رة المواصلات . وفي الوقت ي يصبح قربها تكون سيارة قد مرت عليها فلا فما هو رأيكم ؟

خوفا من ان تعطي للسائق حيات اكثر يعرقل في ها السير بل ويمكن ان ن النتيجة ان السيارة التي وراءه تعلم ان الموقف على الاشارة فمع هذا قض يكون طريقا مفتوحا ادث . ولكن مع كل هذا شخصيا اتجاهل كل دير التي تصلني من هذا النوع .

□ المحصل . السائق وهم الاكثر احتكاكا بالمواطنين وعليه فيجب ان يكونا في المستوى اللائق فهل وضعت هذه النقطة موضع الاهتمام وكيف يتم اختيارهم وهل تواجهون متاعب من جراء ذلك ؟

ـ اما في هذا فحدث ولا حرج لان من اللا معقول ابدا ان نجري مثل تلك الاختبارات مسبقا لان السائق الذي يود ان يعمل يتلون بكل معاني الطيبة والفضيلة حتى يستلم العمل وبعدها يقرع بالدف على ما يشاء ولذلك فقد اتخذنا كافة الاجراءات القوية للضرب وبقوة وبلا رحمة على كل من تسول له نفسه ان يتلاعب بالاخلاق وبالمثل العليا خصوصا وهو يعمل في أدق مناطق الخدمة العامة ومقابل هذا العنف فقد دفعنا ٣٠٠٠ دينار كجوائز تقديرية نظرا لتفهمهم للمشاكل وامتثالهم لطاعة رؤسائهم كما أعطينا عشرين ساعة تقديرية للمثالين .

□ هل تأمل الشركة زيادة عدد الخطوط والسيارات ؟

ـ نعم وهناك مناقصة ستجري خلال الشهر القادم لاستيراد مائة سيارة جديدة وقد وضعنا كافة الترتيبات لذلك لان هناك متطلبات اكثر ومما يقف الان في الطريق . الطرق المعبدة فنحن لا نريد ان نقيم خط سير على طريق غير معبد اما متى ما تعبدت كل الطرق في الكويت أقول سنستطيع ان نفي بالخدمة العامة على ما يرام .

□ نرى ان اكثر السيارات تسير في بعض الاحيان بسرعة ويقال ان السائق يحاول بهذا ان ياخذ قسطا من الراحة في المجمع لان الوقت محسوب عليه ؟

ـ في كل سيارة عداد خفي يستطيع ان يحسب بالكيلومتر مدى السرعة . واذا حاول السائق ان يضل هذا العداد فهناك ساعة تنبا عنه .

□ كيف تحكم على الخط بانه يحتاج الى سيارات اكثر ام لا . وما هو مرد ذلك ؟

ـ سبق وان قلت ان ايراد الخط وهو الذي يترك الفرصة لزيادة عدد السيارات واضيف في كل يوم يصلني تقرير يومي عن النسبة بالساعة وبالكيلومتر الواحد للركاب في كل الخطوط ومن خلال هذا التقرير نحكم على الخط .

□ هل تامل الشركة ان تصبح وزارة في يوم ما وماذا تفضل ؟

ـ افضلها ان تبقى كشركة لان الوزارة ستقيد العمل بروتينها الوزاري وهذا سيفقد الشركة الطابع الحيوي الذي تخطوه تصور ان في الشركة آلة تطبع كل كرت موظف في الساعة التي يصل فيها وفي حين انتهاء العمل يطبع الكرت مرة اخرى الذي يبقى في حوزة الادارة ويسلم في ساعة نهاية العمل اليومي في الوزارة يوقع الموظف وبعدها ينتهي كل شيء اما نحن فلا .

□ هل تصلك شكاوى من المواطنين ؟

ـ يصلنا عدد كبير من الشكاوى ونامل ان يصلنا الاكثر لاننا في حاجة لان نعرف جوانب النقص التي تحيط بنا وليتاكد كل مواطن بان شكواه تاخذ طريقها الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات واقول انه بعد ان ننتقل الى المبنى الرئيسي سنقيم صناديق في اكثر المحطات يضع المواطن بها الشكوى وبدورنا بعد ان تصلنا نرد عليها ونطلب المشتكى عليه وهناك مجلس تاديب للعقاب ينظر في الموضوع ويحقق فيه على الفور .

□ هناك موضوع رئيسي ارجاته الى اخر الحديث وهو ما هي الاسباب الرئيسية التي ادت لخسارة الشركة .

ـ الشركة لم تقم للربح بما يوازي انها تملأ فراغا حيويا وهاما وتؤدي دورها في الخدمات العامة . هذا اولا

ثانيا : اننا نسير خطوطا لسنا بحاجة اليها اطلاقا ولكننا ملتزمين بها .

ثالثا : أقول وكلي رضى في هذه السنة سنعوض الخسارة بل وهناك امل كبير في انها ستضفي شيئا من الارباح يقدر بـ ٥ ٪ وهي بهذا اول شركة وطنية في الكويت تصل الى مستوى الربح في سنوات قليلة من عمرها .

□ ما هي النصيحة التي تحب ان توجهها للعاملين في الشركة او للمواطنين بوجه عام ؟

ـ لكل عامل في الشركة عليه ان يحافظ اولا واخيرا على سمعة الشركة التي يعمل بها فالاخلاق الحميدة هي وقبل كل شيء (النظرة التقديرية) التي نامل ان نوصف بها وهذا لن يتم الا قذر اولئك الذين يحتكون بالمواطنين عن قرب ... اما من أهمل الاخلاق او المثل العليا فلا مناص من طرده من العمل ووضع اسمه في القائمة السوداء هذا للعاملين أما للمواطنين .. فاناشدهم ان يتعاونوا بقدر الامكان مع العاملين في الشركة او ان يتصلوا بأسرع وقت ممكن بادارة الشركة عندما يقوم احد هؤلاء : المحصل . السائق . المفتش باي تقصير أو شذوذ اخلاقي حتى يتم تأديبه وليتاكد المواطن من التذكرة التي يعطيها له المحصل خوفا من أن تكون مستهلكة لراكب اخر نزل فاستغل المحصل هذه الفرصة وهذا يعني الاختلاس .

امنيتك الخاصة ؟ امنيتك العامة ؟

امنيتان الاولى وهي الكبرى ان تتحرر الارض العربية المغتصبة والثانية ان ارى شركة المواصلات الكويتية في المستوى اللائق بها .

وتركت مكتب السيد/عبد اللطيف المانع وانا على يقين من ان شركة تحت ادارة مثل هذا الشخص الواعي والناضج لا بد ان تنجح .



مفهومات خاطئة ٤

يكتبها

عبد الرحمن عبد الخالق

دعوات ما بعد الهزيمة !

[illegible] ؤرخو الغرب عن انتحال سبب مادي مقنع لغلبة المسلمين على امم العالم ايام عز المسلمين ومجدهم. وذلك ان المسلمين كانوا اقل عددا ، واضعف عدة ـ وهذا لا مراء فيه ـ وبالرغم من أن الجندى المسلم الذى نشأ في جزيرة العرب كانمقاتلا ممتازا شجاعا ، الا ان العرب لم تكن لهم ـ في جاهليتهم ـ خبرة ادارة الجيوش الجرارة التي تقاتل الامم ، وان كان المسلمون قد هضموا هذا النوع من الحربسريعا فقد اتخذ خالد بنالوليد في معركة اليرموك نفس التخطيط الذى كان متبعا لدى الروم في المعارك الكبيرة وبذلك انتصر جيش المسلمين وهو لا يتعدى ثلث جيش الروم وذلك بفضل هذه الروح الوثابة التي تربط المسلم بربه وتجعله تواقا لملاقاته حريصا على الموت اكبر من حرص عدوه على الحياة . وعجزوا ايضا عن معرفة سر بقاء الخلافة الاسلامية قوية مرهوبة هذه القرون المتطاولة مع أن غيرها من الدول لم يعمر على ذلك النمو من الاتساع والشمول والقوة كما عمرت .

الاخوة الاسلامية

واخيرا اهتدوا الى ان سر ذلك عقيدةالمسلمين وصلتهم بربهموخالقهم، ولذلك وجهوا حربهمضد هذه العقيدة وقد اتخذت حربهم هذه صورا وانماطا شتى . بدأت من التشكيك في هذه العقيدة وانتهت بصرفهم عنها بالتافه والحقير من الامور . ولهذه التوافه التي شغل كثير من المسلمين بها امثلة كثيرة لها مقال وتفصيل آخر .

والعقيدة الاسلامية لا اعنى بها هنا صلة المسلم بربه وخالقه والذى يفهم من لوازمها اعانة الله عز وجل للمسلم وتوفيقه اياه ونصره له ، وهذا لا جدال فيه عند مسلم يؤمن باللهواليوم الاخر . وانما أعني بها هنا آثارها المادية التي شاهد منها اولئك الاعداء العجب العجاب . فاجتماع المسلمين نحو هدف واحد ، وسيرهم في تشريع واحد ، وحملهم ايمانا واحدا عن الله والكون جعلهم في عصورهم السالفة ـ وما زال يجعل من مؤمنيهم اليوم ـ كالجسد الواحد الذى يفزع عندما يهاجم اي عضو فيه . فالشعور الاخوى الواحد الذى يخلقه الايمان (العقيدة الاسلامية) يجعل المسلمين مثل البنيان المرصوص الذى تمسك كل لبنة فيه بزمام الاخرى فلا يستطاع هدمه الا بعد جهد جهيد .

كيف هدم البناء الاسلامي

هذه الاخوة الاسلامية هي اعظم أثر مادى للعقيدة نراه ونحسه وهي الصخرة التي تفتتت عليها كل محاولات اخضاع الامة والسيطرة عليها، ولذلك شرع الاعداء في تفتيت هذه الامة ، وضرب بعضها ببعض ، ولقد بدأ هذا التفتيت منذ عهد الرسول (ص) وما زال الى يومنا هذا ، ولقد كانت اعظم هذه المحاولات في العصر الحديث هي فتنة ضرب الاتراك بالعرب، وضرب العرب بالاتراك التي اعقبها فصل الاسلام عن الحكم ، ولست ابرىء الاتراك من اخطاء ارتكبوا في خلافتهم ولكن الاخطاء التي ارتكبها العرب بهذا الخروج المسلح كان اعظم شرا وبلاء وذلك ان هذه الفتنة كانت انجليزية المنشأ ، ولذلك لم يستفد منها غير هؤلاء الاعداء اولا وأخيرا وما زلنا في جرائرها الى اليوم والغد وحتى تعود شمس الخلافة من جديد !! .

مظاهر الفتنة !!

ولقد كان من آثار هذه الفتنة دخول الغرب الكافر قلعة المسلمين الحصينة ولذلك استطاع أن يبذر ـ عن قرب ـ بذور الشقاق والخلاف وان يشقق الامة كما يريد ، فنشأت الاحزاب السياسية وراء سراب ما يسمى بالديمقراطية ونشأت طوائف المتنفعين بحكم الاجنبي الدخيل فكانوا بلاء على الامة أشد من بلائها بالمستعمرين .

وكان من أشد هذه الثمار الخبيثة مرارة غرس اليهود في قلب وطن الامة الاسلامية في فلسطين ، وقد ساعد هذه النبتة الخبيثة على النمو ما صنعه الاعداء من فصل الدول الاسلامية بعضها عن بعض ، فبالرغم من ان المسلمين كانوا في كل بلد يشعرون بالعداوة والبغضاء لليهود ، وبالرثاء والحزن لما يتعرض له اخوانهم في فلسطين الا ان المساعدة الفعلية منهم لاهل فلسطين كانت محدودة وتافهة لتلك الحواجز التي فصلت ـ وما زالت بين جسم الدولة الاسلامية . وقد كان الجميع يشعرون ان حربهم ضد اليهود حرب اسلامية ، الغاية منها رد المستضعفين من اهل فلسطين المسلمين الى ديارهم وتخليصهم من الظلم الواقع عليهم لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى . وهل تعلو كلمة الله في الارض بأن يعيش المسلم عزيزا والكافر مهانا ذليلا !!

الشيوعيون وفلسطين

ولم يستطع أحد أن ينادى بغير ذلك ـ أعنى ان الحرب في فلسطين حرب اسلامية لاعلاء كلمة الله . الا ما صنعته بعض الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية التي نادت بالصلح مع اليهود وكان هذا بعد هزيمة العرب الاولى سنة ١٩٤٨ . قيل هذا القول بعد أن سقط آلاف الشهداء من من المسلمين على ارض فلسطين .

ثم بعد ان هبت تيارات القومية العربية عنيفة قوية بعد ان كانت لا تعدو أصواتا نصرانية دفعها الفكر الامريكي الذى قدم ليوطىء له اقداما في بلاد المسلمين ليكون خلفا للانجليز والفرنسيين والايطاليين ابتدأ التحول الخطير في القضية الفلسطينية وذلك بالقول بأن قضية فلسطين قضية عربية تهم العرب وحدهم دون بقية مسلمي الارض . ولقد علا هذا الصوت على كل صوت طيلة عشرين عاما أو تزيد بما له من مد وابواق . ولذلك خفت ـ قليلا ـ صوت الاسلام الذى نادى من قبل بأن أرض فلسطين ارض اسلامية اغتصبها عدو كافر وان سكان فلسطين مسلمون شردهم عدو ظالم ولا بد من تحرر هذه الارض وتخليص هذا الشعب لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى . ولكن الهزيمة الساحقة والضياع الكامل الذى منى به من نادوا بان فلسطين عربية فقط اثبت لكل مبصر ان العرب وحدهم اعجز من أن يقاتلوا هذا العدو اللدود وذلك أن دعوة القومية العربية لا تعطى سندا ودفعا ، وشعاراتها لا تعدو ان تكون الفاظا براقة تكاد ان تخلو من المعاني عند التمحيص والاختبار ، وان الاخوة في ظلها واهية ذاهبة !! .

دعوات ما بعد الهزيمة

وبعد ان جربت القومية العربية حظها في فلسطين وثبت للجميع أنه أوهى من أن تكون عقيدة تجمع النا[س] وتؤلف بينهم واضعف من أن تقدم له[م] نظاما للحياة يعيشون في ظله وأصـ[ـعف] من أن تعطى تابعيها مثلا أعلى يجاهدو[ن] في سبيله ارتفع صوت الاسلام الذ[ي] نادي بوجوب حمل السلاح واعلا[ن] الجهاد في سبيل الله لتكون كلمة الل[ه] هي العليا على روابي فلسط[ين] وليتخلص الشعب الفلسطيني المس[لم] من الذل والاضطهاد وان كانت هـ[ـذه] الدعوات ما زالت أقوالا لم تدفع بـ[ـعد] الى الواقع العملي وارتفع أيضـ[ـا] صوت الشيوعية الذي ينادِ[ي] بالتعايش الفلسطيني اليهودي او [ما] يسمى باقامة الدولة الديمقراطيـ[ـة] الواحدة بعد الزعم بهدم كيان الدو[لة] اليهودية . والحق أن هـذا الـ[ـذي] ينادي بهالشيوعيون واضرابهممتناس[ب] تماما مع ما يعتقدون من أخـوة تـ[ـحت] النظام الشيوعي المستحيل التطبيـ[ـق] الذي يرونه نهاية لامالهم فلا غضاضـ[ـة] عند الشيوعي العربي ان يكافح فـ[ـي] سبيل العيش ـ وهي الغاية عندهم مع اليهودي الشيوعي،وأما المقدسـ[ـات] والتاريخ والاسلام فما هي في نظر[هم] الا خرافات من صنع الاغنيـ[ـاء] (البورجوازيين كما يسمونهم) فهـ[ـذه] الدعوة التي ينادي بها الشيوعيـ[ـون] بشأن فلسطين ثمرة طبيعية للعقيـ[ـدة] التي يحملونها ويدينون بها ، ولقـ[ـد] جر هذا الفكر الخبيث كثيرا مـ[ـن] ضعاف النفوس التي تربت على الد[...] واللؤم والتي لا هم لها في الحياة [...] لقمة العيش فهي منتهى الامل عند[هم] ومحط الرحال ، وهم آكلوها على [أي] وجه كانت . وهذا الفكر هو الفكـ[ـر] اليهودي نفسه الذي وصفه الل[ه] بقوله « ولتجدنهم أحرص الناس عـ[ـلى] حياة » أي حياة . وان كان يتخلـ[ـى] فيها المرء عن تاريخه ودينه ومقدسـ[ـاته] وشرفه أيضا .

لماذا يرفض المسلمون هذا الشعـ[ـار]

والمسلمون اذا رفضوا هذا الشـ[ـعار] « الدولة الديمقراطية في فلسطين [...] فانما يرفضونه لانه متناف كليـا مـ[ـع] ما يدينون به وذلك للاسباب الاتية :

أولا : ـ

انهم يعتقدون ان اليهود معتـد[ون] ومغتصبون قد اتوا الى هذه الار[ض] مطالبين بملك قديم انتهت ملكيتهم بعد افسادهم في الارض « وقضينا [الى] بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الار[ض] مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء [وعد] أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أو[لي] باس شديد فجاسوا خلال الديـا[ر] وكان وعدا مفعولا » ثم اعادهم الل[ه] فافسدوا فمزقهم في الارض كـ[ـل] ممزق ، وأما تمكين اللـه لهم فـ[...]

طين الان – وهم على كفرهم
ادهم – فلعل من حكمة الله في
هو هدم هذا الشعار الذي علا
حتى كاد يصم الاذان « العزة
ب !! » وحتى يرفع الشعار
حيح « ولله العزة ولرسوله
ؤمنين » وليكون في وجودهم في
الامة الاسلامية يقظة لهذه الامة
تركت الجهاد واتبعت اذناب
ورضيت بالفرس والزرع .
دام ان اليهود معتدون غاصبون
لمون مأمورون من قبل الله عز
بقتالهم « فمن اعتدى عليكم
وا عليه بمثل ما اعتدى عليكم »

– :

د علت – بحكم وجود اليهود –
الكفر في ذلك الديار والمسلم
ب أن نقاتل لتكون كلمة الله هي
ا ، فوجود اليهود مسيطرين
ن اعلاء للباطل على الحق .

– :

بى المسلم كل الاباء ان يستذل
. وأن يحكم بحكمه – الا راغما
ا على أمره . وأكبر الناس كفرا
هم اليهود ، ولا يرضى مسلم
قى المسلمون من أهل فلسطين
حكم الكفار .

– :

هد التاريخ أن اليهود يحرصون
على العيش في وحدات مستقلة
وأنهم لا يمتزجون بغيرهم من
الا بالقدر الذي يحفظ عليهم
هم المادية فقط ، والشعوب
على اختلاف اوطانها تشعر بالتقزز
ر من خلطة اليهود ، فالصداقة
ج وحتى المعاملات المالية يتمنى
الناس فعلها مع غير اليهود
زوا به من جشع وقذارة وسوء
. ولذلك فان هذا الشعار
ولة الديمقراطية الفلسطينية »
تعايش فيها اليهود مع العرب
اء فلسطين ممتنع التطبيق من
اليهود وان نادى به بعض
م في هذه الايام وما ذلك
ف المسلمين عن هدفهم وغايتهم
في ترك العرب لسلاحهم .

– :

ود الذين هاجروا الى فلسطين
لان دولتهم المزعومة سنة ١٩٤٨
ب العالم الظالم بها ما جاءوا
سطين الا تثبيتا وتعميقا للعدوان
جاءوا يحملون السلاح لقتل
لسطين وكذلك المحراث ليفلحوا
وليسكنوا في ديارهم . واذا
ا المفهوم قد تحول الان شيئا
ر العربي فانما ذلك يرجع الى
الهزيمة سنة ١٩٦٧ الذين
لامة الى هذا العار والدمار
هم الخرقاء وخطبهم الجوفاء .

ثم لما حصلت الهزيمة أرادوا ان يضيفوا الى نكبة الامة بهزيمتها نكبة أخرى في عقولها حيث يريدون ان يفرقوا بين اليهودي والصهيوني وبين الدولة اليهودية القائمة والشعب اليهودي !! بل وبين الطبقة البورجوازية الحاكمة وبين الجماهير المسحوقة من ابناء صهيون !! حسبنا أن نقول لصانعي تلك الهزيمة لو سلمنا معكم أن هناك يهوديا لا يريد اقامة دولة اليهود في فلسطين فانه ليس – حتما – اليهودي الذي رحل الى فلسطين ليشارك في اقامة الدولة اليهودية العدوانية ، وبهذا يثبت أن كل يهودي هاجر الى فلسطين فانما هاجر لعقيدة بناء الدولة اليهودية فليسموه صهيونيا أو ما شاء لهم من تسميات المهم انه معتد محارب . وهذا في الاسلام لا يكف عنه حتى بعد المقدرة عليه الا بمن من المسلمين كما فعل صلاح الدين مع الصليبيين الغزاة فانه من عليهم بعد انتصاره لما رأى من المصلحة في ذلك فليست جريمة اذن ان يلقى اليهود الذين رحلوا الى فلسطين في البحر لانهم قد ألقوا باخواننا من المسلمين الفلسطينيين في النيران والبحار والدول التي لا ترحم وفي غياهب السجون والمعتقلات . أفبعد هذا يعد رمي اليهود في البحر جريمة !! ونحن ان فعلنا ذلك وسنفعل – ان شاء الله – ولو طال الانتظار فانما نفعله ردا للاساءة بالاساءة وهو منا ليس باساءة لانه جزاء !! ثم أليس اليهود قد أتوا من البحر فلماذا يكرهون العودة اليه !!

كلمة أخيرة

وبعد فالكيان اليهودي القائم في فلسطين برمته كيان ظالم غادر : قد قتل نفوسا ، وأرمل نساء ، وأثكل أمهات ، وألقى بشعب كامل آمن في أتون مستعر : يلاقي الرصاصة القاتلة الحارقة في أرضه ، والاهانة والغمز واللمز في غير أرضه ، والجزاء الصحيح لهذا الكيان هو ازالته من تلك الارض . فالقتل لافراد هذا الكيان – مدنيا وعسكريا – واجب ، وفي كل ذلك شرف لنا ليس عند أنفسنا فقط ولكن في العالم أجمع – ان كان العالم يفهم ويعقل – وهو لا يعقل الا القوة والبطش ، وقد أصبح في مقدورنا شيء من ذلك بعد أن سقط السلاح في الايدي التي باعت نفسها لله عز وجل ، وسيتم ان شاء الله يوم يرفع علم الجهاد خفاقا وقد علت كلمة « لا اله الا الله محمد رسول الله » وحوله جنود الله يهتفون « الله أكبر الله أكبر » .



معارك ضارية في منطقة دنكاليا..

● الثوار يفشلون هجوما للعدو بعد معركة ضارية استمرت أربعة أيام ..

● نسف سيارتين محملتين بالجنود ومقتل عشرات الجنود

في الساعة الثامنة والنصف من صباح الجمعة – ٢٤/٤/٧٠ – وفي منطقة تسمى « قنكبو » باقليم دنكاليا انفجر لغم على سيارة أثيوبية تحمل ٣٠ جنديا أثيوبيا ، ودمرت السيارة تدميرا كاملا وقتل من فيها من الجنود ..

وفي الساعة التاسعة والنصف من نفس اليوم انفجر لغم أخر في المنطقة الواقعة بين «فنكبو» و « افمبو » على سيارة للعدو وقتل كل من فيها من الجنود ويبلغ عددهم ٣٥ جنديا بما فيهم احد الخونة واسمه حسن يعيد .. وقد شوهدت السيارة وهى محطمة الى نصفين ولطخت سفوح الاحجار بدماء الاعداء. والحقت الشظايا أضرارا جسيمة بالجنود الذين كانت تقلهم سيارة اخرى . .

وفي يوم الاحد ٢٦/٤/٧٠ هاجم الفدائيون مطار عصب ودمروا طائرة حربية اثيوبية وقطعوا اسلاك الكهرباء وهاجموا الجنود في مهاجعهم وقتلوا منهم ١٥ جنديا واصابوا عددا أخر بجراح وغنموا سيارة جبب استقلوها للوصول الى معاقلهم في الجبال ثم أحرقوها في منطقة « سادن » على بعد ٢٠ كيلو مترا شمالى عصب .

وفي يوم السبت في الساعة الثانية عشر ظهرا ٢٥/٤/٧٠ وصلت الى مواقع الثوار المجاهدين ٩٨ سيارة تحمل الجنود ومؤنهم وعتادهم بجانب مدرعتين . وكان الجنود من فرقة الحرس الامبراطورى المعروف بـ « كبزربنيا » وكان هيلىسلاسى قدزار ميناءعصب واشرف على خطة الهجوم . . وهذه هى المرة الاولى التى تشترك فيها قوات الحرس الامبراطورى في القتال ضدثوار ارتريا . واستمرت المعركة حتى يوم الجمعة ١/٥/١٩٧٠

وتوقف الهجوم الاثيوبى بعد ان ادرك العدو استحالةاقتحام مواقع الثوار الحصينة ، وتعد القيادة الاثيوبية خططا جديدة لمعاودة الهجوم ..

والمعروف ان قوات الحرس الامبراطورى لا تشترك في المعارك الا عندما تصل الحرب الى نقطة اليأس ، فهى اخر احتياط للعدو يقذف به الى الميدان . ولعلها بداية النهاية للاحتلال الاثيوبى البغيض .

هذا وكانت اثيوبيا تخطط لفصل شواطىء البحر الاحمر عن ارتريا وبالتالى ابقاء سيطرتها على الشواطىء والموانىء وجعلها مفتوحة لاسرائيل . غير ان اصرار الثوار الارتريين وعزيمتهم القوية ستحول بعون الله دون نجاح هذه المخططات ..

والنصر للحق وللحرية « وما النصر الا من عند الله » وعاشت الثورة الارترية والهزيمة للاستعمار الاثيوبى »

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا .

مصممة ازياء

مسرحية بقلم : سيد ورد

(تظهر (ايمان) مصممة الازياء وأمامها منضدة عليها قماش ومقص وعلى عنقها متر تقيس به القماش ، وتقص ثم تتمشى على المسرح وتقول) : ـ

ايمان : بسحر هذا المقص أصنع الجمال، وألعب بالاحلام وأجد الخيال ، وبسلطان هذا المقص أنفث السحر الحرام او الحلال ، وأحرك عقول الرجال ، وأغري قلوب النساء ، وأدير تروس المجتمع كما أدير قرص الهواتف .

(تدخل عليها فتيات بملابس الفضيلة والوقار ، وتستأذن بأدب وتحيي احداهن) :

فائزة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ايمان : (وهي تتمتم) سلام .. رحمة .. الله .. بركاته .. ما هذا الكلام ، وما هذا النغم وما هذه التحية ؟

فائزة : يا سيدة ايمان : أتتعجبين أم تتساءلين ؟ انها التحية بين المسلمين والمسلمات واستفتحنا بها لندخل في حوار معك يا سيدتي .

ايمان : تنظر اليها متعجبة : نعم ، حوار ، اي حوار هذا ؟ هل انت محررة صحفية هل انت متجولة اذاعية ، أم انت مخرجة تليفزيونية ؟

فائزة : قد يكون كل هذا لان الحوار الذي جئنا من أجله حوار يختص باخطر صحيفة تنشر لانسان في أخطر موقف وأرهب مصير ، وقد تذاع هذه الصحيفة على الملا وقد تعرض صورها على رؤوس الاشهاد .

ايمان : ما هذه الصحيفة الرهيبة التي لها كل هذا السهول والخطر ؟

فائزة : انها صحيفة المرء يوم النشور ، فمن آخذ باليمين ، ومن آخذ بالشمال (فاما من أوتى كتابه بيمينه فيقول : هاؤم اقرأوا كتابيه، اني ظننت اني ملاق حسابيه ، فهو في عيشة راضية ، في جنة عالية ، قطوفها دانية ، كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم فى الايام الخالية ، وأما من أوتى كتابه بشماله : فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ، ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ، ما أغنى عني ماليه ، هلك عني سلطانيه)

ايمان : (مذعورة منزعجة) :

هل سيأتي يوم اكون فيه وحيدة مجردة من حول وطول لا يغنى مالي ولا يفيد سلطاني ، ولا يدافع عني جاهي ؟

ماجدة : نعم سيأتي هذا اليوم وستتحملين خطيئة كل من ترتدي الميكرو جوب ؟

من صنع هذا المقص كل قتل لفضيلة ، كل مسخ لكرامة ، كل وأد لعفة كل وطنية تذوب وكل رجولة تشوه ، فان سيدة الصالونات لا تربي رجلا ولا تهذب امراة .

ايمان : وأي ذنب جنيته ؟ فما أكرهت فتاة على (الميكرو جوب) وانما جمهور الفتيات مغرمات بالتقليد الاعمى ، مسعورات بكل جديد والشاذ النادر من الفتيات لا يسلكن هذا الطريق الحضاري المتطور ، والاجور والدخل التي تاتي من الراغبات في الحشمة لا تفتح محلا ولا تكفل حياة .

فائزة : تنزهي عن الاسلوب الرخيص في تحصيل المعاش فقد يبارك الله في دينار ما لا يبارك الف دينار ، ولا تهبطي الى المستوى الدون لتستهوي خيال العامة ، وتتملقي غرائز الجمهور .

منى : يا اختاه : لا تجعلى عظام الصدور تجاويف قبور ، واجعليها منطلق عبادة . ومحاريب طهارة ، كوني داعية للفضيلة بحد المقص وسوف تكونين اخطر داعية . ان لغة المقص قدر يمضي بقدر ، وتنفيذ يسري بقانون .

ايمان : ان الكلمة أشد هولا وأكثر جحيما . الكتاب والادباء والصحفيون حين يسخرون أقلامهم للافراد للاغراء يحصدون القيم ، ويهيلون على الروح التراب ، فاين لحني من لحنهم ؟

ماجدة : ان الكتاب قد تأسره شباك المقص فينشىء مسرحية يكون بطلتها فتاة ترتدي ما تقصين ، وان الشاشة في السينما او التليفزيون تعرض فيه التمثيلية تكون بطلتها فتاة ترتدي ما تقصين ، وان المطرب يغني بالاغنية عن فتاة ترتدي ما تقصين ، فعلى مزامير المقص تغنى كل الشياطين ولو أصلح المقص تصميمه لفقدت الشياطين مزاميرها وصلح كل تصميم لمسرحية ، كل تصميم لاغنية ، ولو أصبحت انت داعية للفضيلة لتبدلت سيئاتك حسنات ولاخذت الصحيفة باليمين (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من آتى الله بقلب سليم)

ايمان : جزاك الله عن الفضيلة وعنى خير الجزاء . ولقد صممت على أن أطهر الثياب ، وأعمر الخراب ، وأطرق الى التوبة كل باب .

وأما أنت يا أختاه : فلا تتركيني أسلك هذا الطريق وحدي واجعلي رئتي محاطة بالهواء النقي الذكي مع كل شهيق وزفير ، وقولي لاطياف الخير تدفع اشباح الشر ، ومري الطيف الواقف على درب التائبات أن يترفق بهذه التي صالحت ربها وعرفت رشدها .

(ثم تاخذ بيد الفتاة وتقول لها) :

هلمي الان منقذتي هلمي
وأهلا بالخلاص وقد سعى لي
شربت النور من فيك المصفى
بسلطان وزدت عليه مالي
وبعض الخير تواق لبعض
وقد تشفى القلوب من الخيال

ثناء : يا أختاه الا تعلمين ؟ ألا تعلمين : ان أبواق الباطل غارت من اسمك الحقيقي (عفاف) فاحاطوه بدخان ، وغطوة بضباب : بدخان من الازياء أحاطوه وضباب من الموديلات غطوه ، وأطلقوا عليه اسما مستعارا ليحرموا الاذن ان تسمع كلمة طيبة ، ويمنعوا اللسان ان ينطق اسما نظيفا يا لله حتى مجرد الاسم كرهت هذه الابواق تداوله . فالبسي يا عفاف : البسي يا عفاف جلابيب الوقار ، وأديري أنظار المجتمع الى أزياء الحشمة ، وموديلات الصون والعفاف ، حتى ينشأ جيل غضيضة عن الشر أعينهم ، ثقيلة عن الباطل أرجلهم .

يا عالم الاسرار حسبي محنة
علمي بانك عالم الاسرار
أخلق برحمتك التي تسع الورى
الا تضيق باعظم الاوزار
الا تضيق باعظم الاوزار .



بريد الأسرة

ابنتك أصبحت كبير[ة]

سؤال ورد من الابنة خولة تق...
« ان أصعب مشكلاتي انني أ...
افهام أبي وأمي انني لم أعد بع...
طفلة تحتاج في كل مرة الى توج...
عندما أحاول التصرف فلماذا ؟ .

يا أخت خولة : عندما كنت ...
كان على أبويك رعاية جميع شئو...
فكان عليهما أن يطعماك ، ويلبس...
ملابسك ، ويحملاك من مكان الى ...
وكنت تعتمدين عليهما كل الاعتماد ...
قاما بعمل جليل اذ أخرجاك الى ...
العالم حقا انك كلما كبرت قل اعت...
عليهما ولكنك مع ذلك ما زلت تعت...
عليهما في أمور كثيرة فى صورة أ...
ومطالب مثل : « أنا جائعة يا أمي ...
ألا تجهزين لي شيئا ومثل : « وال...
ما الذي يجعل السيارة تجري ؟ » ...
مثل هذه الامور تذكر أبويك على ال...
بانك في حاجة اليهما وانهما أحبا...
بكونا ناصحيك . وأصحاب الس...
عليك ومصدر حمايتك ولانهما أحبال...
كانا يستمتعان بقضاء حاجاتك وتلب...
رغباتك لا لشيء الا لانك « أنت » ...
بنتهما .

« وقضى ربك ألا تعبدوا الا اي...
وبالوالدين احسانا اما يبلغن عن...
الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل ...
أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كري...

طفلك يحتاج لأبيه

شعر بعض الاباء بأن طعنة وجهت اليهم لانهم لم تتح فرصة حمل أطفالهم وهم ـون بهم من المستشفى . الد يريد ان يكون له ـب مباشر في العناية بطفله

وكذلك يريد الطفل ان يشعر بأن اباه قريب منه يحمله ويداعبه بل يعطيه الطعام والشراب ، لانه يحب ان يكون والده عطوفا عليه وساهرا على راحته .

ظيف اليومي لحجرة الجلوس ستقبال :

١ – ترفع الستائر ان وجدت ح النوافذ .

ـ ترفع المفارش وتنفض باحتراس ثم الازهار وقطع السجاد الصغيرة.

ـ تكنس الارض على حسب نوعها حالة وجود سجادة كبيرة تكنس بحسب اتجاه وبرها ثم يكنس ـولها » . وتنفض قطع السجاد ـغيرة .

– يزال الغبار من على الاثاث الاجزاء النحاسية أو المعدنية ـجدت .

– تلمع الارض اذا كانت ـنة .

– تغير مياه الازهار وتنسق كانت طبيعية وتعاد مكانها وكذلك ـش وغيرها .



الحذر لا يمنع القدر

كان للملك ابن وحيد مولع بالفروسية والصيد ، فرأى الملك في المنام ان أسدا سيقتل ابنه ، فخاف عليه خوفا شديدا ، وأمر فبني قصر ضخم زينت جدرانه بصور كل الحيوانات ، وجعلت حول القصر حديقة بها كل ما لذ وطاب ، ووضع الامير الصغير في هذا القصر الفخم . وبينما كان الامير يتجول في قصره ، واذ به يرى صورة اسد معلقة على الحائط ، فتحرك غضبه لحبسه ، واقترب من صورة الاسد ، وقال له اه يا ابغض الحيوان : لقد حبست في هذا القصر بسببك . ومد يده الى شجرة يقتطع منها غصنا يضرب به الاسد ، فنفذت في اصبعه شوكة حادة سببت له التهابا وألما شديدا ، فخر مغشيا عليه ، واصيب بحمى شديدة مات منها بعد أيام .

خير لنا أن نواجه مصائبنا بشجاعة فان الحذر لا يمنع القدر .

تقدرين ظروف الآخرين ؟

كما أنك طبعا لا ترغبين فى أن عليك أحد اذا كنت ضجرة ، لا يرغب الاخرون في ذلك ، ـب شعور غيرك وضعي هذا عينيك ، فليس أجمل من القاعدة ـبة « أحب لغيرك ما تحب لنفسك»

ا تفعلين عندما يبلع طفلك شيئا .. أو يقف شيء في حلقه

ال طبيب المجتمع عندما يبلع ـ أشياء ملساء كالنقود أو الدبابيس المشبك ، فانها عادة تنزل في ـه ولا تحدث أي ضرر . ولكن ـ الذي يبلع مثل هذه الاشياء من ملاحظته واستشارة طبيب ، ـي عن هذه الاشياء التي يبتلعها ـزه . ولا تعطيه أي دواء أو أي ـؤثر فى جهازه الهضمي الا ما يأمر ـطبيب .

ـا كان الشيء الذي ابتلعه حادا ـبا أطلبي الطبيب فورا . واذا الطفل شيئا في قصبة التنفس ـح أو يزور فاذا كان الطفل ـا ويلهث في التنفس فاقلبيه رأسا على عقب ما سكة رجليه أو قدميه واصفعيه على ظهره ، وغالبا ما يسقط الشيء الذي ابتلعه . واذا لم يسقط فخذي الطفل لاقرب مستشفى حالا . لا تضعي اصبعك في فم الطفل . فقد تدفعين ما ابتلعه فيدخل في حلقه أو قصبة التنفس .

لسعات ضمير

١ - كنا في بعض بيوت الأغنياء وعندنا تاجر جواهر «غير مسلم فلما أقيمت الصلاة تقدم الامام وقرأ بصوت حسن ... ولما قضيت الصلاة - كان التاجر جالساً خلف الصفوف وعيناه تذرفان الدموع ولما رآني حاول أن يضبط انفعاله فسلمت عليه وقبل أن أحادثه قال لى بالفرنسية «هل تستطيع أن تكتب لى هذا الكلام حتى أحفظه وأقوله مثلكم ؟ فلم استطع أن أجيبه بشيء لإنه ما خطر لي قط أن أوربيا ينفعل بالقرآن إلى هذا الحد ؟ فكرر سؤاله ثم أردف يقول «هل هذا ممكن ؟ ! .. إن عبادتنا لا تشبع أرواحنا . فقلت في نفسي «الميادين كثيرة ولكننا مقصرون» .

٢ - زارنا داعية من نيجيريا - كان في الأصل مشركا ثم اعتنق المسيحية ثم التقى بداعية من غرب أفريقيا فأسلم على يديه ومنذ ذلك الحين وهو منهمك في الدعوة إلى الاسلام ... وكان يحدثنا عن الوثنيين في الاقليم الشرقي وكيف أنهم يعانون الحيرة والفراغ وأن من السهل عليه وعلى تلاميذه أن يدخلوا المئات من هؤلاء في الاسلام كل يوم . فقلت له ولماذا لا تفعلون ذلك ؟ قال «لأن وسائلنا تقصر عن حاجتنا فلا نحن نملك الكتب المناسبة التى تشرح لهم الدين ، ولا عندنا الدعاة الذين يتعهدونهم ولا المدارس التى تعلمهم ولا المساجد التى يصلون فيها ولا المجتمع المستنير الذى يعيشون فيه ، ولا المستشفيات المجهزة كما هو عند غيرنا - حتى نعالجهم فيها ، ونخشى ان رأوا منا كل هذا التقصير أن يرتدوا عن الاسلام فنأثم فيهم ، إنما نختار عناصر معينة قليلة حتى نستطيع أن نعتني بها . ولهذا فقد جئناكم نطلب منكم المعونة . وبصعوبة شديدة . قلت له «أهلا وسهلا» .

٣ - ذهب شاب فقير يطلب العلم في ولاية لويزيانا بالولايات المتحدة وأظهر تفوقا فنال منحة دراسية .. ولمع هناك لاستقامته وتدينه فجعل يعقد محاضرات في أماكن عديدة للتعريف بالاسلام .. قال «وذات مرة وكانت المحاضرة في كنيسة كبيرة في المدينة وقع نقاش بيني وبين عدد من الفتيات والشبان وعند نهاية الاجتماع تقدم إلى عدد منهم يطلبون كتبا ومعلومات مفصلة عن الاسلام .. وقال اثنان منهم إنهما يريدان اعتناق الاسلام فسألته «وماذا قدمت لهم لدراسة الاسلام» قال «لم أجد شيئاً ينفع» قلت ولماذا لا تعمد الحكومات الاسلامية إلى تزويد سفاراتها بوسائل للتعريف بالاسلام؟ فقال «أخشى أن تكون تسمية «الحكومات الاسلامية غير دقيقة .»

٤ - كنت أشترى بعض الكيماويات من «بادنوهايم» بألمانيا فكلفوا بي سيدة تتكلم الانجليزية .. وكانت المهمة تحتاج عدة أيام .. ولعلها لاحظت منا طريقة معينة لم تعهدها من قبل في الوافدين من العرب ، فجعلت تسألنى عن الاسلام وعن تعدد الزوجات بطريقة لا تخلو من اللمز والسخرية .. فأوضحت لها بعض المسائل وقلت ان مجتمعكم متأخر جداً من وجهة نظرنا وأنكم في حاجة إلى هداية جديدة . واستشهدت على ذلك بما تعانيه المرأة الأوربية من ارهاق في الليل والنهار ومن استغلال ظالم من قبل الرجل - ثم هى لا تجد الطمأنينة ولا تكاد تجد «المنزل» الذى تتخيله كل أنثى ثم قلت : لكن المرأة عندنا سعيدة مطمئنة بفضل تعاليم الدين ... وكأن هذا المنطق صادف عندها قبولا فقالت «نحن مظلومات حقا في هذا المجتمع المخادع ولكننا كمن يتناول المخدر لينسى الآلام - ويكره الدواء الناجع .

ومع تقدم البشرية وارتقاء العقول وطغيان المادية اشتدت حاجة الناس إلى هذا الهدى الراشد . ولكن الوسائل غير كافية ، والذين يملكون الخطوات الواسعة والأموال الكثيرة ليسوا مشغولين بهم الدعوة للأسف الشديد إنما شغلوا بما سواها ، شغلهم الله . . .

ع . ب . صقر

لعبة التمبولا مقامرة علني[ة]

حرم الاسلام القمار :

حرم الاسلام المقامرة نص على ذلك القرآن الكريم والسنة المطهرة . . قال تعالى : (انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون) الميسر هو القمار واشتقاقه من اليسر وهو اخذ المال بسهولة من غير تعب .. كان الرجل فى الجاهلية يقامر على أهله وماله فأيهما قمر أي غلب صاحبه ذهب بأهله وماله فانزل الله هذه الآية بتحريم القمار وتحريم أنواعه المألوفة اليوم المعلومة لدى المقامرين تحريما باتا قطعيا وتحريم قربانه وتعاطيه . فنهى الباري عز وجل عن هذا الفعل القبيح .

ان حياة المقامرين بين الربح والخسارة وكل منهما شر من الاخر اما أن تخرب بيتك أو تحرق بيت صديقك فالشر موجود في القمار ربحت أو خسرت فالويل كل الويل لمن خلق ليقتل نفسه أو يقتل غيره .

ان القمار بجميع أنواعه محرم في القرآن والسنة واجماع الامة ولا يستحله الا مارق أو منافق .

ان القمار السبب الوحيد المؤدي الى الخراب وتدمير البيوت وذهاب المروءة وضياع الكرامة وسوء المنقلب ولعذاب الاخرة أشد وأبقى فكم من بيوت هدمها أصحابها أو باعوها بسبب القمار وكم من أولاد كانوا زهرة الحياة الدنيا أصبحوا فقراء لان أباهم انتحر بسبب القمار .

التمبولا نوع من القمار

ان لعبة التمبولا التي تمارس علنا في أماكن عامة هذه الايام هي نوع من أنواع القمار التي حرمها الاسلام ومنعتها قوانين الدولة . جاء فى المادة ٢٠٥ من قانون الجزاء كل من قامر في محل عام يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر وبغرامة لا تجاوز خمسمائة روبية أو باحدى هاتين العقوبتين . فاذا عاد الى ارتكاب هذه الجريمة خلال سنة من تاريخ الحكم عليه عوقب بالحبس مدة لا تجاوز سنة وبغرامة لا تجاوز ألف روبية أو باحدى هاتين العقوبتين .

وكل شخص أدار محلا عاما
لالعاب القمار أو اشترك بأية صن[...]
تنظيم اللعب أو في الاشراف علي[...]
في اعداد وسائله يعاقب بالحبس [...]
لا تجاوز سنتين وبغرامة لاتجاوز [...]
روبية أو باحدى هاتين العقوبتين [...]

وفى نهاية المادة الفقرة الاتي[...]
«ويعد من ألعاب القمار كل لـ[...]
يكون احتمال الكسب والخسارة [...]
متوقفا على الحظ لا على عوامل [...]
تعيينها والسيطرة عليها مقدما »[...]

ولا شك أن لعبة التمبولا تعـ[...]
العاب القمار لان احتمال الـ[...]
والخسارة فيها متوقع ، وكذلك [...]
كثيرة في ما يسمى بمدن الملاهي [...]

تفشي المقامرة

ومما يؤسف له ان القمـار [...]
انتشر في أماكن كثيرة ففي مدن ا[...]
التي تفتح عدة أشهر في السنة لا[...]
الاموال بالباطل .. وفي جمعيـ[...]
ونواد عديدة تمارس لعبة (التمـ[...]
المستوردة من الغرب والتي هي [...]
من أنواع المقامرة .. وبذلت الـ[...]
المشبوهة جهودها لنشر التمبـ[...]
واشاعتها فى أماكن كثيرة .

وانه لمن المؤسف أن تنجرف [...]
ثقافية ونواد رياضية كان الواجـ[...]
تكون بعيدة عن هذه المقامرة . [...]
ان الواجب يحتم عليها أن تكون [...]
على القمار الذي يهدم البيوت و[...]
كيان المجتمع ، في جمعية المعلمـ[...]
وجمعية الخريجين حفلات تقـ[...]
للتمبولا .

ان المجتمع يتطلع الى جهود [...]
المثقفين ليسهموا في نهضته وتقدمـ[...]
فهل من المصلحة العامة أن ينـ[...]
بعض المثقفين في هذه المجالات [...]
أمتهم التي تواجه عدوا غادرا! [...]
الى جهودهم في ميادين العلم والـ[...]
والثقافة . ونحن على ثقة ان الـ[...]
التي ذكرناها سوف تشجب حفـ[...]
التمبولا وتمنعها .

ومن الجدير بالذكر ان جمعـ[...]
الاصلاح الاجتماعي بذلت جهودا [...]
لمنع لعبة التمبولا التي كانت [...]
فى المدارس التبشيرية وبالفعل [...]
التمبولا في المدارس المذكورة . [...]
للاسف عادت مرة أخرى تمارس [...]
في بعض الجمعيات والنوادي .. [...]
من المسئولين منع المقامرة التي [...]
الاسلام ومنعتها قوانين الدولة



ظلال القرآن ...

من كان يريد الحياة الدنيا
تها نوف اليهم أعمالهم
وهم فيها لا يبخسون .
ك الذين ليس لهم في
رة الا النار وحبط ما
وا فيها وباطل ما كانوا
ون .

د : ١٦) (ج ١١ – ١٢)

للجهد في هذه الارض ثمرته
تطلع صاحبه الى أفق أعلى
جه به الى منافعه القريبة وذاته
ردة . فمن كان يريد الحياة
وزينتها فعمل لها وحدها فانه
نتيجة عمله في هذه الدنيا
ع بها كما يريد – في أجل
د – ولكنه ليس له في الاخرة
نار ، لانه لم يقدم للاخرة شيئا
حسب لها حسابا فكل عمل
يلقاه في الدنيا ولكنه باطل في
ة لا يقام له فيها وزن ، وحابط
حبطت الناقة اذا انتفخ بطنها
رض) وهي صورة مناسبة
المنتفخ المتورم في الدنيا وهو
لى الهلاك !
ن نشهد في هذه الارض افرادا

اليوم وشعوبا وأمما تعمل لهذه الدنيا وتنال جزاءها فيها ، ولدنياها زينة ، ولدنياها انتفاخ ، فلا يجوز نعجب ولا ان نسال ، لماذا ؟ لان هذه هي سنة الله في هذه الارض . ولكن يجب الا ننسى ان هؤلاء كان يمكن أن يعملوا نفس ما عملوه ونفوسهم تتطلع للاخرة وتراقب الله في الكسب المتاع فينالوا زينة الحياة الدنيا لا يبخسون منها شيئا وينالون كذلك متاع الحياة الاخرى .

ان العمل للحياة الاخرى لا يقف في سبيل العمل للحياة الدنيا ، بل انه هو هو مع الاتحاد الى الله فيه ومراقبة الله في العمل لا تقلل من مقداره ولا تنقص عن اثاره بل تزيد وتبارك الجهد والثمر ، وتجعل الكسب طيبا والمتاع به طيبا ، ثم تضيف الى متاع الدنيا متاع الاخرة . الا اذا كان الغرض من متاع الدنيا هو الشهوات الحرام ، وهذه مردية لا في الاخرى فحسب بل كذلك في الدنيا ولو بعد حين . وهي ظاهرة في حياة الامم وفي حياة الافراد . وعبر التاريخ شاهدة على مصير كل امة اتبعت الشهوات .

اخترت لك
محاسبة النفس

محاسبة النفس نوعان : النوع الاول : ان يقف المسلم عند أول همه ولا يقبل على العمل حتى يتبين له رجحانه على تركه .

قال الحسن رحمه الله : رحم الله عبدا وقف عند همه فان كان لله مضى وان كان لغيره تاخر .

النوع الثاني : محاسبة النفس بعد العمل وهو ثلاثة أنواع :

أحدها : محاسبتها على طاعة قصرت فيها ، فلم تقمها على الوجه الاكمل .

من الاخلاص في العمل،والنصيحة لله فيه ، ومتابعة الرسول فيه ، وشهود مشهد الاحسان فيه ، وشهود منة الله تعالى عليه ، وشهود تقصيره فيه بعد ذلك .

الثاني : أن يحاسب نفسه على كل عمل كان تركه خيرا له من فعله .

الثالث : أن يحاسب نفسه على أمر مباح أو معتاد لم فعله ؟ وهل أراد به الله والدار الاخرة ؟ فيكون رابحا أو أراد به الدنيا وعاجلها ، فيخسر ذلك الربح ويفوته الظفر به .

قال ابن أبي الدنيا حدثني رجل من قريش من ولد طلحة بن عبيدالله قال : كان توبةبن الصمة معروفابالرقة وكان محاسبا لنفسه فحسب يوما فاذا هو ابن ستين سنة فحسب أيامها فاذا هي احد وعشرون الفا وخمسمائة فصرخ وقال : يا ويلتي : األقى ربي باحد وعشرين الف ذنب ؟ كيف وفي كل يوم الاف من الذنوب ؟ ثم خرج مغشيا عليه فاذا هو ميت ، فسمعوا قائلا يقول : « يا لك ركضة الى الفردوس الاعلى »

أحاديث في التوكل على الله

★ عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا . رواه الترمذي .

★ عن أبي بكر الصديق (رض) قال : نظرت الى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت : يا رسول الله لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لابصرنا ، فقال : ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما . متفق عليه .

★ عن أنس رضي الله عنه قال : كان اخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان أحدهما يأتي النبي صلعم والاخر يحترف فشكا المحترف اخاه للنبي صلعم فقال : لعلك ترزق به » رواه الترمذي باسناد صحيح على شرط مسلم .

★ عن ابن عباس رضي الله عنه قال : حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم (ص) حين القي في النار وقال محمد (ص) حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » . رواه البخاري .

حكم ومواعظ

دخل مالك بن دينار على رجل في السجن يزوره ، فنظر الى رجل جندي قداتكا فيرجليه كبول قد قرنت بين ساقيه وقد اتي بسفرة كثيرة الالوان، فدعا مالك بن دينار الىطعامه، فقال له : أخشى ان أكلت من طعامك هذا ان يطرح في رجلي مثل كبولك هذه .

قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه :

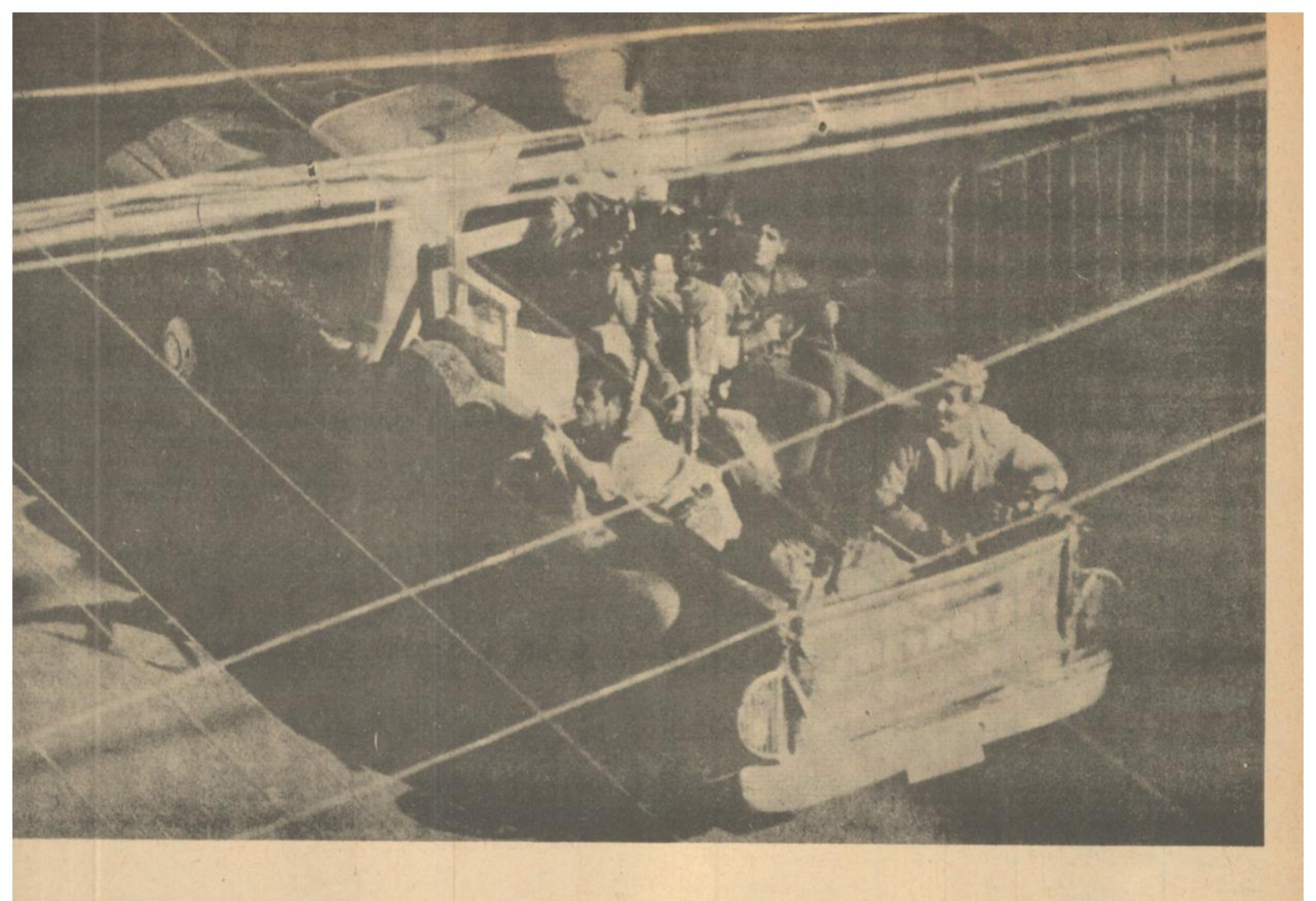
من أراد الغني بغير مال والكثرة بلا عشيرة فليتحول من ذل المعصية الى عز الطاعة ابى الله الا ان يذل من عصاه.

وقال الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ، ومن خاف الناس اخافه الله من كل شيء .

مواقيت الصلاة لمدة أسبوع

ايام الاسبوع	ربيع آخر ١٣٩٠	يونيو ١٩٧٠	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٢	١٦	٨ ١٣	٩ ٥٩	٥ ٠٠	٨ ٣٤	١ ٣٣	٣ ١	٤ ٤٧	١١ ٤٧	٣ ٢٢	٦ ٤٨	٨ ٢١
اربعاء	١٣	١٧	١٢	٥٨	٤ ٥٩	٣٣	٣٣	١	٤٧	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢
خميس	١٤	١٨	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	١	٤٨	٤٧	٢١	٤٩	٢٢
جمعة	١٥	١٩	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	١	٤٨	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢
سبت	١٦	٢٠	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
احد	١٧	٢١	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣
اثنين	١٨	٢٢	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	٢	٤٨	٤٨	٢٣	٥٠	٢٣



هَل انتهَت الفتنَة؟

رسالة من عمان :

هل انتهت الفتنة التي شهدتها العاصمة الاردنية ؟ . . . يتساءل الجميع هنا وفي كل مكان .. ماذا بعد هذا الصدام العنيف بين السلطة الاردنية والفدائيين .. ؟

وهل هناك ذيول اخرى لهذه الحوادث او ان هذه هي البداية؟

المراقب للاحداث يعلم انها جاءت بعد ان توصل العمل الفدائى الى اتفاق وبتشكيل قيادة عسكرية عليا لجميع فصائل حركة المقاومة واتخاذ خطوات فعالة لايجاد الساحة الاردنية الفلسطينية وفي هذه الاثناء خرجت الحركة المضادة للثورة متمثلة في بعض العناصر القيادية في الجيش الاردنى وبعض العناصر التى تدعى الفداء وتعمل لمصلحة وخدمة فكرها المنحرف متخذة قضية فلسطين للمتاجرة بمبادئها وشعاراتها مستغلة عاطفة الجماهير ..

والكل يعلم ان المرحلة التى يمر فيها العمل الفدائى وخاصة خلال هذه الفترة لم يكن بحاجة لايجاد مثل هذا الصراع وخلق هذه الفتن .. حيث انها جاءت بعد معارك جنوب لبنان والاحداث التى تبعته ثم البيان اللبنانى الاخير الذى يحد من حرية العمل الفدائى من الاراضى اللبنانية .. ثم بعد الخطوة الوحدوية لعناصر المقاتلين وما يتطلبه ذلك من جهد وعرق لتحقيقه .. وبعد عدم رضى بعض الجهات التى يعز عليها أن ترى وحدة الفداء قائمة .. وبعد أن ظهر الى الوجود قوات الصاعقة الاردنية وثارت حولها التساؤلات ..

فكانت القيادات الفدائية المسئولة تصدر تعليماتها لعناصرها بعدم التورط في اى استفزاز مهما كان مصدره .. الا ان هناك بعض فصائل المقاومة عز عليها ان ترى مقررات المؤتمر الوطنى الفلسطينى تؤكد ضرورة واهمية التلاحم الفلسطينى الاردنى وايجاد القيادة العسكرية الموحدة للفدائيين لتعمل في المكان الذى تكونت من اجله وهو تحرير الاراضى المغتصبة وليس محاربة الانظمة . فبدأت هذه الفصائل بزيادة الاستفزازات التى حصلت في الاجتماعات الواسعة التى كانت تنظم داخل المخيمات وكان همها تجريح لبعض الشخصيات العليا في الاردن .. ثم يأتي بعد ذلك استفزاز بعض افراد قوات الصاعقة التابعة للجيش الاردنى من عناصر هذه الفصائل لتتضخم هذه الاستفزازات وتتحول الى هذا الصدام العنيف واضطرت المنظمات الفدائية الواعية للوقوف بجانب الفداء مع محاولة الخروج من هذا التورط الذى لا يخدم الثورة ..

اما بالنسبة لزيادة عدد القتلى في هذه الاحداث فيرجع الى عدم الانضباط بين عناصر المقاومة وعدم القدرة على استخدام السلاح الذى وزع على افراد الشعب « المليشيا » ولا نعرف خصائصه . فقد سقط الكثير نتيجة ذلك بالاضافة الى قصف المدفعية الاردنية الى الاماكن المأهولة ومخيمات اللاجئين والذى شمل مخيم الوحدات وجبل التاج والقيت بعض القذائف على جبل النزهة وكذلك ضربت مراكز المواصلات للفدائيين ..

ويعتقد المراقبون في عمان ان الاحداث تطورت تلقائيا بحيث وصلت من حالة الاستفزاز الى مواجهة حقيقية وهذا ماكانت تخشاه قيادة الفدائيين الحقيقية والمتيقظة لمثل هذه الامور وتعرف ابعادها ..

والسؤال الذى يدور في ذ[...]
كل شخص في عمان وغيرها
هل ينتهى الوضع الى هـ[...]
الحد من ايقاف القتال وابعـ[...]
خال الملك حسين الشريف
ناصر وابن عمه قائد المدرعا[...]
.. فاذا كان الوضع قد انت[...]
الى هذا الحد فماذا يعنى [...]
الرعايا الاميريكان وغيرهم
الاجانب الذين يحيطون بتطور
الاحداث اكثر من غيرهم ؟؟
وكذلك ما تناثر من تصريحـ[...]
عن تدخل الفرقة الاميركيـ[...]
الخاصـة المحمولة جـ[...]
وتصريحات دايان بأنهم لن يق[...]
مكتوفي الايدى ازاء الاحـد[...]
الواقعة في عمان .. وما يع[...]
ذلك من احداث ضغوط معين[...]
لتوجيه الاحداث في الاردن

والذى يريد قوله كل موا[...]
غيور هنا وكل شريف يعمـ[...]
لمصلحة امته ان على الفدائ[...]
الواعين الذين بذلـوا ويبذ[...]
ارواحهم رخيصـة من [...]
استرجاع حقوقهم ان يتيقظـ[...]
لهذه المؤامرة التى تحاك ضد
والتى تحاول ابعاد العمـ[...]
الفدائى عن الدور الحقيقى ال[...]
وجد من اجله .. وعليه ان يف[...]
الفرصة على تلك العنـا[...]
الانتهازية التى لا هم لهـا
الكسب من وراء هذه الفتن
وعليه أن يخرج من هذه الم[...]
ويترك ما دون ذلك ..

ليتَ اليَهود فعَلوها

لا ادرى لماذا نفـــزع الى
لاح نحكمه فيما بيننابمجرد
م اى خلاف .. ونفـــرى
تعمال الســـلاح — ان
اه — ضد بعضنا البعض .
قال شاعرنا الجاهلى :

بانا على بكــر اخينا
اذا مالم نجد الا اخانا !

لكن الفرق بيننا وبين اولئك
كانوا يستعملون السلاح
عدوهم .. اما نحن فنادرا
فعل .. وقليل منا هم الذين
ون بجد وصدق ..

هاهم اليهود .. أعداؤنا
ن نواجههم في حرب مصير .
فرق شتى . .وبينهم من
لاف اكثر ممـــــا يتصور
سورون وقد صـــــدق الله
« تحسبهم جميعا وقلوبهم
ى » فهم من اقصى اليمـــين
تعفن المتزمت المتحجرعلى
يات خرافات التوراه ...
حاول تسيير دفة كل الدولة
حياة بموجبها — وقد نجح
حد كبير .. هذا من جهة .
جهة اخرى .. في اتجاه
ين ايضا . حسب التصنيف
هور الذى لنا تحفظـــاتنا
. هنـــــاك المخططون
وكوليون والمرتمـــون فى
ان أمريكا وأصدق أصدقاء
تعمار الغربى . . واكثر
ماليين جشعا واشـــــد
بين امتصاصا للدماء ..
من جهة اليسار .. هناك

اقصى اليسار .. مستعمرات شيوعية بلشفية كامـــلة على نظام (الكولخوز) و (الكابوتس) بشكل يكاد يكون أقرب لشيوعية ماركس الاصلية وفردوســـه الوهمى . من اى نظام شيوعى حالى في العـــالم .. وهناك الاحزاب الاشتراكية الحاكمـــة والاحزاب الشيوعية المختلفـــة والمشتركة في البرلمان . . . واحزاب التطـــرف الدينى المتعصبة التى لها نفـــوذها الكبير ..

ومع كل التناقضات ، ومـــع ان لكل يهودى قطعة ســـلاح وكلهم مدربون معدون للحرب . فلم نسمع عن انهم لجأوا الى تحكيم السلاح في خلافاتهـــم وخصوماتهم .. فلماذا ؟

بل لم نسمع يوما عن اي انقلاب عسكرى او محـــاولة انقلاب — مجرد محاولة — في الوقت الذى اتقن بعضنا صنعة الانقلابات لاستنزاف مـــوارد الامة ومنعا لاستقرارهاوتقدمها .. وقلقلة لامنها وقتلا للمزيدمن ابنائها واهدارا لطاقاتها ..

أجيبونا يا معاشر العقلاء : لماذا نختلف ويتفقون ؟ ونلجـأ للسلاح ولا يفعلـــون ؟ وتكثر عندنا الانقلابات العسكرية — العميلة — وهم مستريحـــون مستقرون يتفرجون ويتندرون ؟

عبد الله شبيب

كيفَ كنّا .. وكيف أصبحنا ؟

طلعت علينا احدى الصحف المحلية بكشف حساب سريـــع « كما اسمته » لمـــرور ثـــلاث سنوات على النكسة من أغرب ما جاء فيـــه ترديـــد هزيـــل لاسطوانـــة بلهـــاء تحكـــى ان الاستعمار استهدف بالعدوان سقوط أناس بعينهم يتربعون على نظام بعينه وأنهم كـــانوا هـــدف الحملـــة العدوانيـــة « الحزيرانية » .. وأن خيبة الامل أصابت اسرائيل وأمريكا لان هدف العدوان المخطط لم يتحقق ..!!

وكانهم يريدون ان يقولوا : ان استيـــلاء اليهـــود علـــى سيناء ببابار بترولهـــا الستـــة وهضبتها الدفاعية ..

واستيلاء اليهود علـــى غزة بخيراتها وتهجير سكانها ..

واستيـــلاء اليهـــود علـــى القدس بمسجدها الاقصى ..

واستيلاء اليهود على الضفة الغربيـــة بمقـــام ابراهيـــم ومزارعها ..

واستيـــلاء اليهـــود علـــى مرتفعات الجولان بحصونها ..

واستنزاف اليهود لمواردنـــا بما مد أيدينا لاعدائنـــا فـــي العقيدة والنظام .

وأن تحقيـــق بعض امـــال اليهود في ملك اسرائيل مـــن دجلة للنيل وأن اجبار اليهود لنا أن نعيش في ظلام الفـــارات طوال هذه السنوات ..

كل ذلك لم يحقق لليهـــود أملا ما دام النظام برؤسائـــه قائما ...

فهلّ أنتـــم فاهمـــون ايهـــا العاقلون ؟!

أبـــو هالة



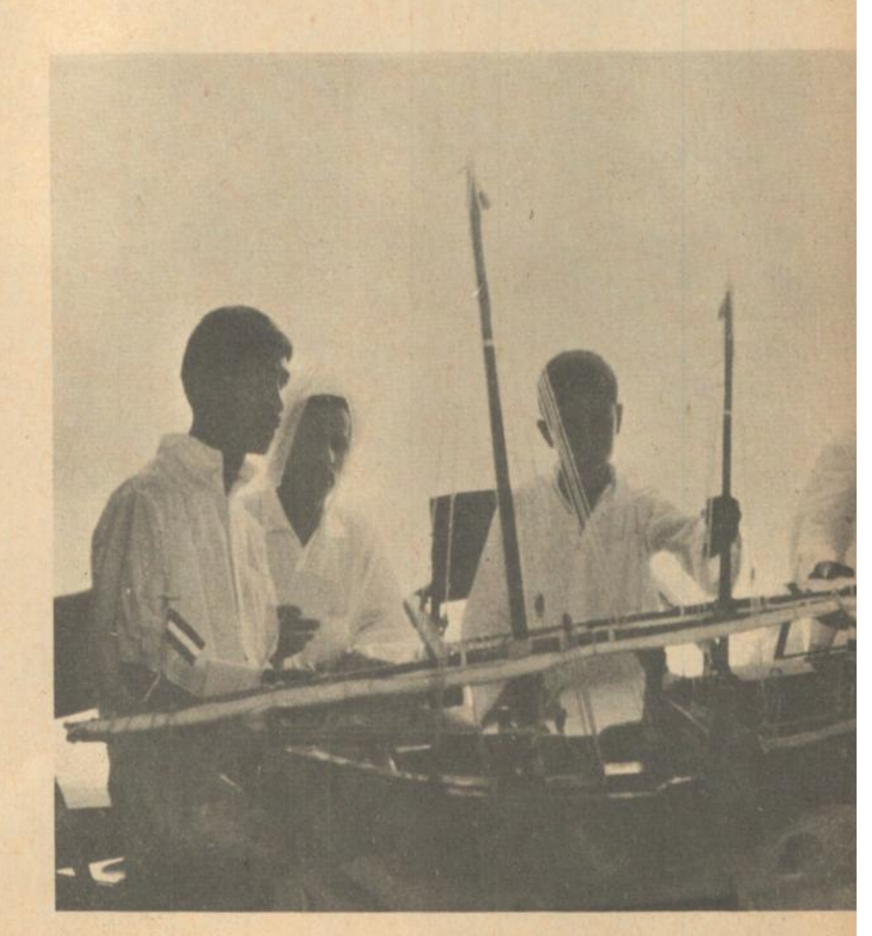






▲ احد المشاهد التمثيلية لطلبة الأندية الصيفية

▼ من برامج الأندية دراسة البيئة



□ الطلاب في الكويت يفرون من حرارة الصيف الى الاندية الصيفية
□ وزارة التربية تفتتح هذا العام ٢٤ ناديا للجنسين
□ برامج جديدة في الاندية تطبق لاول مرة

يعكف المسئولون في ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية على الاعداد للاندية الصيفية التي يبدأ نشاطها قريبا . ففي ٦/٢٥ الحالي تفتتح الوزارة ٢٤ ناديا صيفيا في شتى مناطق الكويت ، لتضم الطلاب اليها في جميع المدن والقرى حتى جزيرة فيلكا .

□ تعقد في هذه الايام سلسلة من الاجتماعات في ادارة النشاط المدرسي على مختلف المستويات ، بعد أن وضعت الخطة الكاملة لاستقبال الطلاب في النوادي الصيفية . وقد بدأت الاجتماعات وفقا لجدول خاص نظمته الادارة ، واشترك فيه مجموعة من الاساتذة الذين سبق لهم الاشراف على الاندية الصيفية . وكان ذلك برئاسة الاستاذ عبد الوهاب الزواوي مدير ادارة النشاط المدرسي .

□ رسالة الاندية

تعتبر الاندية الصيفية امتدادا طبيعيا للمدرسة والبيت ، ومن ثم فرسالتها تكمل رسالة البيت والمدرسة اذ تساهم في تربية النشء واعداد المواطن الصالح جسدا وفكرا وروحا . وتمتاز رسالة الاندية بالايجابية التي تتيحها للطالب مما لا يتوفر له مثله في المدرسة خلال العام الدراسي ، ومن هنا يشعر الطلاب بوجودهم فينطلقون بثقة واعتزاز في المشاركة الفعالة في البرامج المختلفة . ومن أهداف الاندية اتاحة الفرص للكشف عن ميول الطلاب وتنمية قدراتهم والاخذ بايديهم في مجالات الابداع .

□ أهم أوجه النشاط التي تجري في الاندية الصيفية

تتاح في الاندية كافة أوجه النشاط العلمية والادبية والفنية ، والخدمات العامة ، ويقسم الطلاب الى لجان يتولى الاشراف عليها موجهون متخصصون ، ويلقى العبء الاكبر من نشاط اللجان على الطلاب . فهناك لجان علمية تتفرغ للبحث العلمي واجراء التجارب في المختبرات ، ولجان أدبية تعد لالقاء المحاضرا
وعرض المسرحيات المحلية وت
بالاشراف على الاذاعة والصحاف
ولجان فنية تنمي في الطلبة قد
الفنية والموسيقية ، ولجان للص
والخدمات العامة.. الخ . وقد ج
الوزارة ١٥٠ مشرفا ومشرفة يع
في النوادي هذا العام . وهناك
خاصة للطلاب وأخرى للطالبات

□ الجديد في خطة النو لهذا العام

لقد اقترحت ادارة النش
المدرسي على لسان مديرها الاس
عبد الوهاب الزواوي دراسة ا
فكرة المشروع في برامج الان
وذلك عملا بتطوير البرامج وتمديد
وتحقيقا لهذه الغاية عقدت س
من الاجتماعات مع رؤساء الان
والمشرفين على النشاطات المختلف
وقد دعا الاستاذ الزواوي في ه
الاجتماعات الى خلق الجو الاجت
الذي تسوده الالفة والمحبة والتع
وتنمية القيادات الطلابية بـا
الطلبة في تنفيذ البرامج وتو
لرسالة المدرسة والبيت في الات
التربوي السليم .

□ الأندية المخصصة للطلاب

خصصت ١٨ ناديا للطلاب هـ
الرشيد بالدسمة ، الفارابي بحو
حولي بمنطقة حولى ، المتنبى فى
العاصمة ، المأمون بالشامية ، الف
بالفيحاء ، القادسية بالقادسي
الرازي بالسالمية ، عبدالله ال
بالرميثية ، العضيلية بالعضيليـ
الفرزدق بالفحاحيل ، الاحمـ
بالاحمدي ، الجهراء بالجهرا
الشعيبة بالشعيبة ، الصليبخ
بالصليبخات ، فيلكا بجزيرة فيلـ
معاهد التربية الخاصة بحولي .

كما خصصت النوادي الس
الباقية للبنات وهي : آمنة بالدس
اشبيلية بكيفان ، هدى شعر
بحولي ، ابرق خيطان بخيطا
الفحيحيل بالفحيحيل ، والرميث
بالرميثية .

وتستمر مدة الاندية شهرين كا
تبدأ في ٢٥ ـ ٦ ـ ٧٠ وتنتهي
٢٥ ـ ٨ ـ ٧٠ م وكلنا أمل أن يست
ابناؤنا من فرص هذه الاندية ، ون
الاباء الى حض ابنائهم على شغ
أوقات فراغهم فيها .

الاقتصاد السياسي (بقية)

بشروط انطباق القانون .

والواقع أن إستخلاص مثل هذه القوانين الاقتصادية له أهمية كبرى من الناحية العملية ، بجانب أهميته العلمية . ذلك أنه يمكن الاعتماد على هذه القوانين ، إذا ما عنى بتحديدها ، في التنبؤ بما يحتمل حدوثه مستقبلا من وقائع إقتصادية . أما إنكار قيام القوانين الاقتصادية فيعنى عدم التمكن من التنبؤ بالمستقبل ، ويعنى أن دراسة الماضي والحاضر لا تخرج عن أن تكون نوعاً من إرضاء حب المعرفة . ولاشك أن توقع الأحداث يسمح باتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهتها .

القوانين الاقتصادية ليست عامة وليست دقيقة وليست حتمية :

دار البحث لمعرفة ما إذا كانت القوانين الاقتصادية ، عند الذين يعتقدون في وجودها ، من طبيعة مماثلة للقوانين الطبيعية والكيمياء ، من حيث عموميتها ، ومن حيث دقتها الحسابية ، ومن حيث حتمية سريانها .

ولقد انقسم الفكر الاقتصادى في هذا الصدد شعباً مختلفة .

١ ـ فقد اعتقد الفزيوكرات في وجود نظام طبيعى تحكمه قوانين طبيعية ، ولا يمكن للجماعات الانسانية البعد عنه دون أن تخون مصالحها الحقيقية . فالجماعات الانسانية تحكمها ، في نظرهم ، قوانين طبيعية كتلك التى تحكم العالم المادى ، وهى قوانين إلهية لا يمكن مقاومتها ، بمعنى أن أى تدخل صناعى يعارضها لابد أن يفشل .

واعتقد التقليديون أيضاً في وجود قوانين طبيعية تحكم الظواهر الاقتصادية وفي أنها قوانين عامة ومطلقة . ولكنهم قدموا لها أساساً علمياً . فقد جعلوا أساس بحثهم الإنسان الاقتصادى الذى تحركه المصلحة الشخصية وهو إنسان موجود في كل زمان ومكان. فالقوانين الاقتصادية في نظرهم قوانين عامة تنطبق في كل زمان ومكان .

٢ ـ إلا أن الاتجاه الغالب ، وهو إتجاه حديث ، يرى أن القوانين الاقتصادية ليست عامة بل نسبية ، وليست لها الدقة الحسابية التى للقوانين الطبيعية ، وأنها ليست حتمية السريان بل هى قوانين إحتمالية .

(أ) نسبية القوانين الاقتصادية :

ليست للقوانين الاقتصادية قوانين عامة شاملة التطبيق ، بل هى قوانين نسبية ذات تطبيق محدود ، تتغير بتغير الزمان والمكان . ويرجع الفضل في صياغة هذه الفكرة إلى المدرسة التاريخية التى أنكر أغلب كتابها وجود قوانين طبيعية ، وأخذوا الاقتصاد على أنه علم قوانين التطور الاقتصادى في الشعوب المختلفة . وهكذا جردت هذه المدرسة القوانين الاقتصادية من صفة الاطلاق والعمومية ، وأصبحت تنظر إليها على أنها قوانين نسبية .

(ب) عدم الدقة الحسابية :

وعلاوة على ذلك فلا تتوافر للقوانين الاقتصادية الدقة الحسابية التى تتوافر لقوانين الطبيعة أو الكيمياء أو الفلك .

ويرجع ذلك إلى تعدد وتشعب وتشابك العوامل التى تؤثر في الأحوال الاقتصادية ، بحيث يؤدى تغير أى عامل من هذه العوامل إلى عدم ـ انطباق القانون بحذافيره . ونتيجة لذلك لا يمكن الاعتماد على هذه القوانين للحصول على نتائج دقيقة محددة ، وإنما فقط لاستخلاص ميل أو إتجاه معين .

(حـ) عدم حتمية السريان :

ليس للقوانين الاقتصادية انضباط قوانين العلوم الرياضية والطبيعية بل هى ، كباقي قوانين العلوم الاجتماعية قوانين إحتمالية قد تنطبق وقد لا تنطبق . ويرجع الفضل في صياغة هذه الفكرة ، التى لاقت قبولا عند كثير من الاقتصاديين ، إلى « أوجيست كلنت » الذى فرق بين نوعين من القوانين هما : قوانين الدرجة الأولى وهى القوانين المنضبطة الانطباق ، أى التى لا تحتمل الاستثناءات ومنها قوانين الرياضة والطبيعة ، وقوانين الدرجة الثانية ، وهى القوانين ـ الاحتمالية التى قد تنطبق وقد لا تنطبق وهى قوانين العلوم الاجتماعية ومنها الاقتصاد .

والواقع أن الظروف اللازمة ـ لقيام العلاقات بين الظواهر الاقتصادية قد تتوافر وقد لا تتوافر ، على عكس الظروف اللازمة لقيام العلاقات بين الظواهر الطبيعية . وعلى ذلك فان القوانين الاقتصادية قد لا تنطبق لا لعدم صحة العلاقات بين الظواهر . رغم توافر الظروف اللازمة . بل لعدم توافر هذه الظروف .

في ذكرى الشيخ الحنبلي

بقلم أبو علاء

من المجاهدين السابقين الذين كان لهم دور في الثورات الفلسطينية المرحوم الشيخ رشيد الحنبلي .

والشيخ الحنبلي من اسرة عريقة في النسب كان له مع الشيخ عز الدين القسام لقاءات كونوا فيها جماعة اسموها « جماعة نصرة الاسلام » وكان لهم صولات وجولات مع المستعمرين في جبل صهيون في اللاذقية .

وبعد اللقاء الذي تم مع الامام القسام ، اتجهت النية الى اعادة تجميع « جماعة نصرة الاسلام » وكان الامام القسام قد استفاد من أخطاء ثورة جبل صهيون في اللاذقية . فكان الهدف غير واضح ، اما الآن فالهدف واضح ، او نستطيع أن نقول انه خاص اكثر في حين كان الهدف من ثورة جبل صهيون عام اكثر فالقسام يرجى الوصول الى الخلافه الاسلاميه في هدفه الاول ، أما الآن فان هذا الهدف هو نهاية المطاف وقبل ذلك تكمن أمور منها :

١ ـ محاربة الجهل بعد أن ثبت له ان للجهل أكبر الاثر في سقوط البلاد فريسة ولقمة سائغة في يد المستعمر .

٢ ـ مطامع اليهود بدأت تظهر كخطر محدق .

٣ ـ المستعمر الانجليزي

وسمع الشيخ رشيد منه كل ذلك ، واتفق الاثنان على خطة للعمل .

١ ـ لتحقيق الهدف الاول :

أ ـ يقدم الامام القسام مع رجاله بالوعظ والخطابة في المساجد .

ب ـ يفشون أماكن تجمع العمال وبقيه المواطنين، للسمر معهم وتوجيههم .

جـ ـ ايجاد مدارس ليلية « كتاتيب » لمحو الامية وتحفيظ القرآن .

٢ ـ لتحقيق الهدفين الثاني والثالث اتفق القسام مع رجاله بالاستعداد للجهاد مع توضيح أمر الصهيونية والاستعمار للناس .

وحاول القسام في سبيل

تحقيق أهدافه الاتصال بالز
السياسيين والدينيين في فلسـ
وخارجها وأوفد الشيخ ر
مع بعض الاخوان في رسـ
الى الحاج أمين الحسـ
وبعض السياسيين ، و
الشيخ القسام المؤتمر الاسلا
في القدس عام ١٩٣١ ، فـ
بنتيجة بائسة .

وهنا وجد الشيخ القسـ
ان الهدفين الثاني والثـ
لا يمكن تحقيقهما في حيفـ
فارسل الشيخ رشيد الـ
بعض المخاتير والشيوخ
منطقة نابلس وقد رحب
بالقسام وطلبوا منه ان يـ
اليهم لينصروه ويمنعوه وكـ
يهدف من ذلك ، تدريب الشـ
والاستعداد للمعركة .

وأحب الامام القسام ر
اللهعنه أن يجرب بعض قـ
« ليعجن عود عـدوه »
حد تعبيره ، فانكشف أمـ
ولاحقه عدو أكثر تدريـ
واستعدادا .

وكانت فجيعة العالم الاسـ
بشهيدها البطل في أحـ
يعبد ، قضاء جنين ، وهو
طريقه لنابلس عام ١٩٣٥

وافترقت جماعته ، ومنـ
من عاش على مجد ، ليسـ
أهلا ، وتزعم حيفا وامتصـ
الثورة الفلسطينية الـ
٣٦ ـ ١٩٣٩ معظم رجـ
القسام . وشارك الشيخ
في هذه الثورة . ولما أجهـ
اشترك في تأسيس عام ٣
جمعية التهذيب والمؤاسـ
الاسلامية ، وكان لهذه الجـ
أفضل الاثر في ملاحقة سمـ
بيع الاراضي لليهود ، ويشـ
شارع الملوك على ذلك .
كان لها الفخر في تجنيد الشـ
وحمايتهم من الرذيلة .

وفي عام ١٩٤٨ ، تـ
لجان التجنيد في حيفا .
هاجر الشيخ رشيد رحـ
الى عمـان وبقي بها
١٩٦٩/٣/٢٥ م حيث أ
زيارة أولاده في الـ
فسافر في ذلك التاريخ
الكويت وتوفى سنة ١٩٦٩

أبو عـ